الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص التدريب الرياضي النخبوي

تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية

إعداد الطالبان:

عصام مانع

سمير أعجيري

إشراف:

الدكتور: صابر بن عيسى

السنة الجامعية:2024/2023

Scanned with ACE Scanner

شكر وتقدير

الحمد الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نحمده ونشكره على عونه وتوفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد

رسوله المصطفى الأمين

كل الشكر لوالدينا وزوجاتنا اللذين بفضلهم وفقنا الله للوصول إلى هذه المرتبة،

ويسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة الذين لم يبخلوا علينا من عِلمهم

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف الدكتور صابر بن عيسى الذي كان سندًا ودليلًا لنا في هذه الدراسة فلم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائِحه القيمة طيلة فترة الإشراف فله منا فائِق الاحترام والتقدير

كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى المشاركين في الدراسة الذين لم يبخلوا علينا من وقتهم

وتحيتنا إلى كل الأقارب والأصدقاء دون استثناء

شكرا جزيلا لكم

الطالبان

Scanned with ACE Scanner

المستخلص

عنوان الدراسة: تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية

الباحثان: عصام مانع، سمير أعجيري. **المشرف:** الدكتور صابر بن عيسى

لكي نصل إلى غايتنا المرجوة يجب أن نحدد قبل كل شيئ ما نريد أن نجنيه، حيث كَشفت دراستنا عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري (ناظر)، ولتحقيق أهدافها جرى إختيار المنهج النوعي كتطبيق للنموذج التفسيري، أما بالنسبة لمنهجية الدراسة؛ استخدمنا منهجية دراسة الحالة، وتَمَثل مجتمع دراستنا في نُظَّار مديرية التربية لولاية بسكرة، أما بالنسبة للعينة/ المشاركين في الدراسة فكان من خمسة نُظَّار كانوا في ما سبق أساتذة للتربية البدنية البدنية البدنية والرياضية (غيروا المهنة) تم إختيارهم بطريقة عَمدية، وإستخدمنا المقابلة المفتوحة (الحرة) كأدآة للدراسة، وخَلصت دراستنا إلى أن الأسباب التي دفعت أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى تغيير مهنته إلى ناظر هي: المشاكل الصحية (زيادة الوزن)، صفة القيادة، تعسف السلطة السلمية (مفتش المادة)، الحاجة للسكن الوظيفي، نقص المنشآت الرياضية، الظروف الفيزيقية.

Scanned with ACE Scanner

Summary

Title of the study : Investigating the reasons for the physical education and sports professor's orientation towards administrative work: a qualitative study.

By: Issam Mane, Samir Ajiri PROFESSOR: Saber ben aissa

For the purpose of reaching our desired goal, we must first faix what we want to achieve. Our study divulged the reasons for the physical education and sports teacher's orientation towards administrative work (supervisor), and to attain its objectives, the qualitative approach was chosen as an application of the interpretive model. For the methodological study ; we used the case study methodology, and our study community was represented by the supervisors of the Education Directorate of Biskra State. As for the sample/partakers in the study, it was five supervisors who were formerly physical education and sports teachers (who changed their profession) and they were chosen designedly, we utilized the open (free) interview as a study tool. Our study concluded that the reasons that prompted the physical education and sports teacher to change his profession to supervisor are : health problems (overweight), leadership qualities, arbitrariness of the peaceful authority (subject inspector), the need for functional housing, lack of sports facilities, and physical conditions.

Scanned with ACE Scanner

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
المستخلص	
المقدمة (مدخل الدراسة) Introduction	2
أدبيات الدراسة Literature Review	8
منهجية الدراسة Methodology	42
نتائج الدراسة ومناقشتها Study results and discussion	48
الخاتمة Conclusion	56
المراجع REFERENCES	59
الملاحق SUPPLEMENTS	

Scanned with ACE Scanner

الفصل الأول

مقدمة (مدخل للدراسة)Introduction

Scanned with ACE Scanner

1. المقدمة (مدخل الدراسة) INTRODUCTION

تبني الدول آمالًا كبيرة على المؤسسات التعليمية – وخصوصًا مؤسسات التربية الوطنية- في بناء المجتمع وتطوره والنهوض به ليواكب المجتمعات المتقدمة ويجاريها. وهذا يحتاج إلى معلم يكون مُعدًا إعدادًا أكاديميًا وأخلاقيًا ليؤدي رسالته التعليمية بأمانة واقتدار ومسؤولية وأخلاق (الخوالدة، 2013، ص.20).

أشار حديد (2015)، أنه لا يختلف اثنان أن سِر تقدم المجتمعات والشعوب يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتطور النظام التربوي فيها وذلك من خلال اسهاماته الفعالة في تكوين العنصر البشري القادر على البناء والتطوير والذي يسهم بدوره في تطور الميادين الاقتصادية والثقافية لأية دولة من الدول. لذلك اهتمت الدول جميعها بنظامها التربوي وذلك من خلال الاهتمام بالمباني المدرسية وتطويرها وتجهيزها بالوسائل والتجهيزات العصرية ومراجعة المناهج والمقررات الدراسية بصفة دورية، وإعطاء الأولوية لتكوين المعلم وإعداده معرفيًا وتربويًا وثقافيًا وأخلاقيًا بصفته الحجر الأساسي الذي يبنى عليه أي نظام تربوي فلا يمكن للمدرسة أن تؤدي وظيفتها التعليمية التربوية بدون أستاذ مؤهل قادر على نقل الخبرات والمعارف للأجيال القادمة وتأدية وظيفته كمعلم ومربي ومرشد وموجه بفعالية واقتدار (ص.19).

ولقد أوضح أيضًا معاش ومرزوقي (2021)، أن أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرًا فعالًا وهامًا وجزءًا لا يتجزأ من المنظومة التربوية التعليمية، كونه يساهم بأدوار كبيرة وكثيرة في إعداد وتربية التلاميذ تربية سليمة من الناحية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، سواء نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى التلميذ، أو تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراده وفقاً لغايات وأهداف تربوية، واجتماعية، وإنسانية.

ولقد أثبتت الشهود العلمية أن للسمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورًا بارزًا في التأثير على شخصية التلميذ من جوانب عدة. حيث أفردت نتائج دراسة هزرشي (2022)، أن نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية له علاقة بدافع الإنجاز نحو حصة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ التعليم الثانوي. وأسفرت أيضًا نتائج دراسة ضامن وساكر (2021)، أن سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تتأثر بالخبرة المهنية، تختلف مستويات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باختلاف درجة سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية. وأفردت دراسة قديد وآخرون (2022)، أن المكتسبات القبلية و الأقدمية والتكوين البيداغوجي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير في الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي. وتوصلت دراسة

Scanned with ACE Scanner

رحموني (2019)، أن السمات الشخصية الايجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية (سمة تحمل المسؤولية، سمة الثقة بالنفس، سمة الاتزان الانفعالي) لها تأثير ايجابي على الممارسات التعليمية للأستاذ أثناء الحصة، في حين أن سمة الانطوائية لها تأثير سلبي على الممارسات التعليمية بصفة عامة وعلى الأداء البيداغوجي بصفة خاص.

وكما لا يخفى أيضًا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورًا بارزًا في التأثير على التلميذ وجعله قادرًا على بناء علاقات اجتماعية إيجابية. حيث توصلت دراسة توشن (2021)، أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورًا مهمًا في بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ و هذا من خلال تنمية و توفير الجو الملائم التحقق التعاون و الانسجام و الاتصال بين التلاميذ و كذا الاهتمام بتنمية العلاقات البيداغوجية وعليه أوصينا بضرورة وضع أساليب و مناهج علمية لتحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ. وأسفرت نتائج دراسة أحمد (2020)، أن الأقدمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي قد اكتسبها سواء في مساره التدريسي أو الدراسي أو خارج المؤسسات التربوية عن طريق الانخراط في نواد سواء كلاعب أو مدرب أو مسير عاملًا مهمًا ومساعدًا أثناء عملية التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى خلق جو من التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ. شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر بشكل إيجابي على العمل الجماعي بين التلاميذ، وهذا ما يساعده على الرفع من دافع التلاميذ نحو أداء أفضل للمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية. وأفردت دراسة قديد وآخرون (2019)، أن شخصية أستاذة التربية البدنية و الرياضية تؤثر بشكل إيجابي على العمل الجماعي بين التلاميذ، وهذا ما يساعده عى الرفع من دافع التلميذ نحو أداء أفضل للمهارات الحركية من خلال الألعاب الشبة رياضية (الألعاب التربوية) خلال حصة التربية البدنية والرياضية. من بين النتائج المثيرة للاهتمام أيضًا ما توصلت له دراسة لمتيوي وآخرون (2021) ، أن لمهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ.

ونظير هذا الثقل الواضح لأستاذ التربية البدنية والرياضية، الدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء أولت الأستاذ الكثير من الاهتمام وحرصت على مكانته العملية والأدبية سعيًا من هذه الدول على زيادة رضاه عن مهنته، وذلك لإدراكها لأهمية الرضا الوظيفي في أداء وجودة حياة الأستاذ، وهذا ما أكدته نتائج دراسات بورغدة (2008)، يعتبر الأداء أقوى متغير يؤثر في الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية. وتوصلت دراسة محدادي وآخرون (2023)، أيضًا إلى أن: أن الأداء الوظيفي يتعلق بمستوى الرضا الوظيفي وأن غياب هذا الأخير يؤثر في الأداء الوظيفي لدى العمال، وذلك ما يؤثر على المنتوجية بصفة عامة. مما يتعين على مسؤولي المؤسسات الاقتصادية ضرورة التركيز على الرضا الوظيفي للعمال وتوفير كل المتطلبات اللازمة لتحقيقه، باعتباره مؤثرا فعالا على أدائهم

Scanned with ACE Scanner

الوظيف. أما دراسة بن عيمى (2019)، فتصولت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

لذلك توالت الدراسات حول موضوع الرضا الوظيفي وما العوامل المؤثرة فيه، حيث توصلت دراسة العرباوي (2017)، إلى وجود مصادر ضغوط عمل مهددة للرضا الوظيفي وهي: سوء العلاقة مع الإدارة، الجانب البيداغوجي وكذا الجانب العلمي، ومصدر النمو والترقية كلها عوامل تؤثر وتنعكس سلبا على مردوده المهني. ولقد أكدت أيضًا دراسة نواصريه (2015)، وجود علاقة ارتباطية بين الضغط المهني والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. ولقد توصلت دراسة بن زهرة وبوعجناق (2021)، إلى أنه توجد علاقة الضغوط المهنية والأداء الوظيفي حسب متوسط درجات الأبعاد الأربعة الجسمية، النفسية، الاجتماعية والمهنية؛ وأن هناك فروق دالة بين أفراد العينة على المحاور والمتغيرات الديموغرافية السبعة لأساتذة التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية. دراسة لمتيوي ودردون (2021)، توصلت لنفس النتائج أن الضغوط المهنية تؤثر سلبا على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية. أيضًا أشارت دراسة قدادرة (2020)، إن معاناة أستاذ التربية البدنية والرياضية من الضغط المهني تؤثر فيه عدة عوامل أو أسباب منها قلة أو انعدام المنشآت الرياضية وعدم توفر الوسائل البيداغوجية بالإضافة إلى العوامل المحيطية و المناخية. لذلك أوصت دراسة لعجال (2018)، بضرورة التقييم الدوري والمستمر للضغوط المهنية التي يتعرض لها الأساتذة كمدخل لوضع الحلول الناجعة لها، والعمل على وضع سياسة محددة الأهداف ذات رؤية مستقبلية واضحة فيما يتعلق بخلق استراتيجيات جديدة للارتقاء بالمنظومة التعليمية وفي مقدمتها الاهتمام بالأستاذ الذي هو العنصر الفاعل حقاً في العملية التربوية، والعمل على وضع وتصميم استراتيجيات وقائية وعلاجية للحد من ضغوط مهنة التدريس، إضافة إلى الوقوف إلى جانب الأستاذ والأخذ بيده من خلال رفع مكانته الاجتماعية ومساعدته في التصدي والحد من الضغوط المختلفة وضغوط مهنة التدريس على وجه التحديد. ومن بين الاستراتيجيات لمجابهة الضغوط المهنية، نذكر ما توصلت له دراسة بعوش وآخرون (2019)، زيادة الحوافز المالية للأستاذ والتي تعتبر عامل مهم في التخلص من الضغوط . القيام بندوات واجتماعات حيث يقوم فيها أستاذ التربية البدنية والرياضية بطرح العراقيل التي تواجهه في عمله والتوضيح له كيفية التغلب على العقبات . رفع الروح المعنوية للأساتذة وشكرهم على العمل الذي يقومون به من طرف مدير المؤسسة والموجه التربوي والأساتذة الآخرين.

وحسب الدراسات العلمية أنه ومن المواضيع أيضًا التي يمكن أن تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية موضوع الظروف الفيزيقية. حيث أشار علوطي (2016)، أنه من المعروف إن الظروف الفيزيقية السيئة

Scanned with ACE Scanner

كسوء الإضاءة وارتفاع الضوضاء ودرجة الحرارة وكثرة التلوث وانتشار الأبخرة والغازات السامة والأتربة وسوء التهوية في المصنع كلها عوامل تساعد على ظهور اللاارتياح لدى العامل مما يؤدي إلى وقوع حوادث العمل ونقص إبداع العامل ونقص الإنتاج في المؤسسة.إن التحكم في مثل هذه الظروف الفيزيقية يغير في زيادة الإنتاج كما رأينا وأيضا زيادة توافق العامل نفسيا ومهنيا ولهذا اهتم المختصون في علم النفس الصناعي الفيزيقية على أداء العامل وصحته ورضاه على العمل. وأفردت دراسة برقاد وناوي (2018)، أن العامل يمكن أن يقع فريسة لبعض الاضطرابات في الصحة النفسية كظهور حالات التوتر والقلق والضغط...إلخ وغيرها من الأمراض النفسية والجسمية، التي غالبا ما أثبتت الدراسات ارتباطها بسوء وتدهور الظروف الفيزيقية التي يمارس فيها العامل مهامه الوظيفية لساعات عديدة خلال اليوم. فنشاط العامل في بيئة غير ملائمة يجعله يعيش في حالة من التداخل والتضارب بين خصائص المهام التي يقوم بها والظروف الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المحيطة به، فيصبح بذلك عرضة لضغوطات ومشاكل متعددة تجعله يشعر بعدم الارتياح النفسي والتوتر والقلق. لذلك يجب على متخذي القرار الاهتمام بهذه الظروف لما لها من أهمية في تحقيق غايات وأهداف التربية البدنية والرياضية. وهذا ما توصلت له نتائج دراسة بن صابر وبن قاصد (2020)، أن للظروف الفيزيقية في المؤسسات التعليمية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

عمومًا، تشير الأدبيات التي تمت مناقشتها أعلاه وفي فصل أدبيات الدراسة أن مُعظم الدراسات ركزت على أستاذ التربية البدنية والرياضية من جوانب (السمات الشخصية، الشخصية، الرضا الوظيفي، الضغوط المهنية، علاقة الأستاذ بالتلميذ، الظروف الفيزيقية، جودة الحياة). في حين جاءت دراستنا والتي نعتبرها الأولى من نوعها والتي سَتَكتشف موضوعًا مهمًا جدًا وهو أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإدراي. وبعد مراجعتنا للأدبيات السابقة وجدنا أنها اعتمدت على المنهج الكمي. في حين ستعتمد دراستنا على المنهج النوعي.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في أنها تمثل إضافة قيمة إلى المكتبة الجزائرية وخاصة مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتزويدها بأول دراسة تناولت تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري، الذي يعتبر من المواضيع المهمة والنادرة الوجود في المراجع السابقة وبذلك يمكن أن يستفيد الباحثون في المجال من هذه الدراسة في البحوث المستقبلية، أما من الناحية التطبيقية يمكن لمتخذي القرار استخدام نتائج الدراسة في تحسين الظروف والعراقيل التي قد تدفع الأستاذ إلى التفكير في تغيير

Scanned with ACE Scanner

المهنة. أما أساتذة التربية البدنية والرياضية فيستفيدون من نتائج هذه الدراسة من خلال الإطلاع على القائمة التي دفعت الأستاذ إلى تغيير المهنة إلى العمل الإداري (ناظر).

ومن الأسباب التي دعتنا إلى إختيار هذا الموضوع: أنه يستحق الدراسة نظرًا لأهميته و علاقته بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. و كذا مساهمة الدراسة في إثراء الرصيد المعرفي للفئة المستهدفة من خلال تقديم معلومات للمهتمين بالموضوع و بالتالي تحقيق الهدف من البحث العلمي. وأيضا محاولة ايجاد حلول عملية لدافع الدراسة وتبيان مختلف الظروف المؤثرة على أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الغرض من هذه الدراسة هو إستكشاف مُختلف الأسباب التي دفعت أستاذ التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة إلى تغيير مهنتهم من العمل الميداني إلى العمل الإداري (ناظر).

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي لغرض تحقيق أهدافها: **ما أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإدراي؟**

لكل دراسة مصطلحات وَجَبَ توضيحها حتى يزول اللبس عن القارئ، وفي دراستنا هذه لدينا أستاذ التربية البدنية والرياضية، عرفه بن عيسى (2019)، بأنه ذلك المربي المتخصص في التربية البدنية والرياضية، والذي يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الانشطة الحركية والبدنية التي تهدف إلى تنمية المجال المعرفي والحسي الحركي والوجداني العاطفي لتلميذ، واعداد الفرد الصالح في المجتمع. أما العمل الإداري فعرفته دراسة موسي وقريسي (2011)، بأنه وظائف ونشاطات محددة يؤدي تنفيذها إلى ضمان السير الحسن لكافة أعمال المؤسسة.

تكونت دراستنا الحالية من خمسة فصول؛ تمثل الفصل الأول في المقدمة (مدخل الدراسة) Introduction، ثم استعرضنا في الفصل الثاني أدبيات الدراسة Literature Review، أما بالنسبة للفصل الثالث فتمثل في منهجية الدراسة Methodology، وبعده الفصل الرابع فكان نتائج الدراسة ومناقشتها Study results and discussions، وأخيرًا كان فصل الخاتمة Conclusion، ثم ختمنا دراستنا هذه بالمراجع REFERENCES، وبعده الملاحق.

Scanned with ACE Scanner

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة Literature Review

Scanned with ACE Scanner

2. أدبيات الدراسة Literature Review

1. من هو أستاذ التربية البدنية والرياضة؟

هو الذي يمتهم بالتدريس في مجال التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وخاصة المرحلة الثانوية (حمدي، 2004، ص48). أما الخولي (2002)، يرى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوارًا مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية (ص.145). فهو أخ كبير لكل تلميذ، وزميل لكل مدرس، والمدرسون والتلاميذ هم أسرة كبيرة أو مجتمع صغير يعمل كل فرد فيه على السمو به من جميع النواحي (عمر، 2008، ص.78). أما خفاجة (2008)، تعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطور أو التعديل بالشكل الذي يتمشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثرًا أيضا في تلاميذه، حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم. (ص.173). أما دراسة عثماني (2013)، عرفت أستاذ تخصص التربية البدنية والرياضية بأنه متخرج من معاهد التربية البدنية والرياضية الجزائرية بالنظام الكلاسيكي أربع سنوات دراسة وبنظام ل م د LMD ثلاث سنوات (ص.28). هو الفرد الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الاكمل نتيجة توظيفه لما يلي: المؤهل العلمي الذي حصل عليه في مجال تخصصه، الخبرة المهنية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية، القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها. ويمكن القول من جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ، يميل الى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي الجيد، ويكون دائم النشاط والحركة (بن عطية، 2010، ص.97). مدرس التربية البدنية والرياضية هو أكثر المعلمين في المدرسة تأثيرًا على التلاميذ ليس فقط من جانب تخصصه وإنما يتعدى ذلك إلى واجبات تربوية أخرى من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، التي تهدف الى تشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، واكسابهم القدرات البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية (بن زيادة، 2008، ص.55).

2. خصائص وصفات أستاذ التربية البدنية والرياضية

Scanned with ACE Scanner

حسب حسن (2007)، يجب أن يعرف كل معلم أن كرامة مهنته تتطلب أن يمتلك عددًا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية، التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، ولهذا يجب أن يتوافر فيه عددًا من الصفات لكي يكون صالحًا لعمله، نذكرها فيما يلي:

- أن يكون أبا قبل أن يكون معلما، وأن يكون على صلة حسنة بالتلاميذ، ومثالًا للعدالة، النزاهة، مخلصا.
- أن يكون قادرًا على التعليم، حسنًا في إدارته، غزير المادة، منظم التفكير.
- أن يعمل بروح التربية الحديثة من تعاون، حرية منظمة، تشويق.
- أن يتمكن من ضبط عواطفه (القدرة على ضبط النفس).
- أن يعتني بمظهره، وملبسه، وشكله.
- أن يمتلك القدرة على حفظ النظام دون تعنت.
- أن يتقبل الطبيعة البشرية، ويحاول تهذيبها، ويراعي الفروق الفردية بين تلاميذه (ص178).

وفي في دراسة واضح وقرقور (2014)، توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ. وعن وجود علاقة ارتباطيه في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ.

3. أدوار ومسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية

3.1. أدوار أستاذ التربية البدنية والرياضية: تحدث عمليات تطور المناهج في المراحل التعليمية المختلفة من وقت إلى آخر، كمطلب ضروري لارتقاء التعليم، وتحقيق فلسفته وأهدافه، لذا تتغير أدوار المعلم وتتعدد لمواكبة التطورات المختلفة، وبالتالي تتعدد الواجبات والمسئوليات التي تقع على المعلم. وأهم أدوار المعلم هي: أنه ناقل للمعرفة، مسئول عن النمو المتكامل للتلاميذ، متمكن من كفاءات التدريس المختلفة، متابع للتغيرات الحديثة في محتويات المناهج الدراسية، مشارك في عمليات التجديد التربوي، مشارك في عملية الإدارة المدرسية، مسئول عن تقويم المتعلمين، باحث، عضو في مهنته، عضو في المجتمع، مشارك في تخطيط المنهج، موجه للثقافة، منفذ للمنهج (مصطفى، 2014، ص ص.100- 101).

Scanned with ACE Scanner

3.1.1. دور المعلم كمشارك في تخطيط المنهج، وتخطيط المواقف التدريسية: حيث يعد المعلم من أهم المساهمين في تخطيط المنهج، ويرجع ذلك إلى أنه هو المسئول عن تنفيذ المنهج، ويعرف نقاط القوة والضعف فيه، مما يجعله قادرًا على وضع الحلول والمقترحات لنقاط الضعف والمشكلات التي تعترض تحقيق أهداف المنهج الدراسي (حسن، 2007، ص. 181).

ودور المعلم كمشارك في تخطيط المنهج قد خطى بخطوات للأمام، ولكن لا يقوم حتى الآن بدوره المتوقع بكفاءة، وذلك راجع الى أن برامج إعداده لم توفر له الفرص المناسبة ليكتسب مهارات التقويم والحكم على المناهج وتطويرها (مصطفى، 2014، ص.102).

3.1.2 المعلم منفذ للمنهج: بتفحص أدوار المعلم في تنفيذ المنهج الدراسي، تتضح أهمية دوره في تنفيذ المنهج، وترجع أهمية دور المعلم كمنفذ للمنهج إلى أن المعلم هو العامل الفعال في توفير الشروط اللازمة، والظروف البيئية المناسبة لتنفيذ المنهج الدراسي (حسن، 2007، ص. 181).

3.1.3 المعلم مقوم للمنهج ونمو المتعلمين: ففي تدريس المواد المختلفة سواء كانت (نظرية- عملية) يهدف التقويم فيها إلى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف تدريسية، ويمكن أن يتبين منها مدى ما اكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات، اتجاهات، قيم، وما طرأ عليهم من نمو في تفكيرهم نتيجة دراستهم للمهارات المختلفة، والتقويم هو عملية تحدد إلى أي مدى وبأي درجة من الجودة استطاع الفرد أن يحقق ما قام به من عمل، وهي من الأدوار المهمة التي يحتاجها المعلم إضافة الى كونه ناقدًا، ذا اتجاه نقدي لمستوى التعليم وإجراءاته. ولكي يحقق التقويم الفائدة المرجوة منه، لابد أن يكون شاملا، ويأخذ في الاعتبار جميع النواحي المتعلقة بنمو المتعلم، وبتغيير سلوكه، وأن يكون كذلك مستمرًا بأن يصبح جزءًا متكاملًا مع التدريس يسير معه جنبًا الى جنب، كما يجب أن يكون التقويم ديمقراطيًا، أي يأخذ في الاعتبار آراء كل من له صلة بعملية التدريس (حسن، 2007، ص. 183).

3.1.4 المعلم كمرب للشخصية: والمقصود بتربية الشخصية في هذا المجال أن تتم عملية التربية في صورة شاملة ومتكاملة، فالمتوقع من المعلم أن يهتم بإنماء شخصية التلاميذ جسميًا، وعقليًا، ووجدانيًا، وخلقيًا، وسلوكيًا. حيث يقوم المعلم بدور إرشادي، توجيهي، وقائي، علاجي في آن واحد، ففي غمار سعيه للقيام بالدور التربوي، يقوم بتصحيح سلوكيات التلاميذ (بالنصح، الارشاد، التوجيه) لتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة، واستخدام الثواب

Scanned with ACE Scanner

والعقاب لضبط سلوكهم. ونلاحظ أن هذا الدور الخاص بالمعلم (كمرب للشخصية) قد تراجع كثيرًا في السنوات الأخيرة في ظل تواضع المهارات والكفايات الشخصية لبعض معلمي التربية الرياضية (حسن، 2007، ص. 185).

3.1.5 المعلم كعضو في هيئة التدريس: وذلك من خلال دوره التعليمي ضمن الهيئة التدريسية في إطار خطة عامة يشترك فيها مع غيره من الأساتذة بالثانوية، أي أنه جزء من الهيكل الإداري المدرسي، يضطلع بمجموعة من المهام تميزه عن باقي الأساتذة، فمنها على سبيل المثال:

- الاشراف على النظام بالمدرسة.
- الاشراف على الرحلات المدرسية.
- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة.
- الاشراف على اللجنة الرياضية لاتحاد الطلبة بالمدرسة.
- ميزانية التربية البدنية والرياضية بالمدرسة.
- الاشراف في مجلس الآباء.
- الاشراف على تنظيم إدارة المعسكرات.
- تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة.
- نشر الوعي الرياضي والثقافة الرياضية بالمدرسة (حسن، 2007، ص. 186).

3.1.6 المعلم كباحث: حيث تعاظمت أهمية هذا الدور في السنوات الأخيرة، حيث يشهد العالم في العقود الأخيرة تغيرات متلاحقة في العلم، المعرفة، التكنولوجيا، الاعلام، وتنعكس كل هذه التغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر على المجتمع كله من (مناهج، طرائق تدريس، تكنولوجيا التعليم) وفي ضوء ذلك نجد كله يواجه المعلم مشكلات متنوعة تنعكس على دوره التربوي، والتعليمي، فيجد نفسه في حاجة إلى القيام بدور الباحث ليجيب عن كثير من التساؤلات التي تواجهه (حسن، 2007، ص. 186).

3.2 مسئوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3.2.1 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه مهنته:

Scanned with ACE Scanner

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسئولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوًا فعالًا في النشاط النقابي وذلك من خلال اشتراكه في أنواع النشاطات التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفع به إلى التقدم المستمر في مهنته. ويشتمل هذا النشاط النواحي التالية:

- إذا لم يكن تلقى إعدادًا كاملًا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.
- الاطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرائق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان.
- الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية المهنية.
- الاشتراك في النقابات أو الجمعيات أو الرابطات التي تعمل على تقدم المهنة.
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.
- المساهمة في اجراء البحوث العلمية إن أمكن.
- النمو الذاتي من ناحية التخصص بالمهنة.
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد وحديث.
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية (عمر، 2008، ص ص.81- 82).

بينما يرى الحياري (1983)، أن مسئوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه مهنته تتمثل في:

- يجب أن تتوافر لدى من يختار مهنة التعليم الرغبة فيها والقدرة على تحمل أعبائها، وتعلم معارفها ومهارتها، وألا يتخذها الفرد وسيلة عرضية للانتقال إلى مهنة أخرى.
- يجب أن يسعى المعلم جاهدًا إلى تنمية نفسه بالمعارف والمهارات الاتجاهات والخبرات اللازمة لإجازته لممارسة مهنة التعليم.
- يجب أن يسعى المعلم أثناء ممارسته مهنة التعليم إلى الاستمرار في تنمية نفسه بالمعلومات، والمهارات، والخبرات بمختلف الوسائل المتيسرة، وأن يحرص على أن تزداد فاعليته في العمل سنويًا، وألا يكتفي بتكرار خبرات سنته الأولى في مهنة التعليم بل يجدد ويغير في ظل تطورات العصر.
- أن يكون مخلصا في عمله، يتحمل المسؤولية للقيام بعمله التعليمي المباشر وغير المباشر، كاشتراكه في اجتماعات الآباء والمعلمين وإسهامه في النشاط المدرسي المرافق للمنهاج بأنواعه المختلفة.

Scanned with ACE Scanner

- أن يعتز بمهنته، ويحافظ على كرامتها، ويرفع من شانها ويلتزم قواعدها الأخلاقية في سلوكه العام والخاص.
- أن يقسم قسم مهنة التعليم ويتخذه شعارا له طيلة ممارسته لهذه المهنة (ص ص. 114- 115).

3.2.2 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه مجتمعه:

من أهم واجبات الأستاذ تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.
- إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم البطولات والمسابقات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.
- التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بجهوده البناءة في أن تحقق هذه الهيئات والنوادي أهدافها.
- المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.
- أن يدرس المجتمع المحلي بدقة ويعرف مركز الخدمات فيه.
- أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.
- أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثالًا للمواطن الصالح علمًا وخلقًا (عمر، 2008، ص80- 81).

3.2.3 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه تلاميذه:

التلميذ يجب أن يكون المستهدف الأول بنشاط وواجبات المدرس. فتربية وتنشئة وتنمية التلميذ من مختلف جوانب حياته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية هي المسئولية الأولى للتربية والمؤسسات التربوية ورجالها وأولهم المدرس ويمكننا أن نذكر أهم الواجبات والمسئوليات التي تقع على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- المساهمة في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة ومتزنة من مختلف الجوانب.
- امداد التلاميذ بالصحيح والجديد من المعلومات والمعارف.

Scanned with ACE Scanner

- التعرف على إمكانات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومن ثم توجيه قوى المتفوقين منهم والأخذ بيد الضعفاء وتعهدهم بالرعاية.
- الرعاية الصحية لتلاميذه وذلك بالتعرف على أنواع الخدمات الصحية المدرسية والعمل على غرس العادات الصحية بين التلاميذ وملاحظة مشاكلهم الصحية والعيوب القوامية المنتشرة في محيط التلاميذ والعمل على إصلاحها ونشر الوعي القوامي بينهم (متولي عبد الله، 2001، ص.250).

3.2.4 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه زملائه:

تعتبر مسئولية أستاذ التربية البدنية والرياضية مسئولية جسيمة ورسالته كقائد للنشء لا تعادلها أية رسالة أخرى، لذا نرى أنه من واجبه أن يفهم هذه المسئوليات وأن يتعاون تعاونا صادقا مع وملائه المدرسين ويوضح لهم مفهوم التربية البدنية والرياضية حيث أنهم غير متفهمين لها، وبهذا فقط يمكنه ان ينجز عمله ويسهل عليه أداء رسالته، وتظهر أهمية تعاونه في احتياجه لهم كي يعاونوه في الاشراف على الفرق الرياضية وتنظيم عملها، ولكن من خلال هذا التعاون يكفل له إشراك أكبر عدد ممكن من زملائه المدرسين في التنظيم والتدريب وأن يقيم مباريات مختلفة بين المدرسين زملائه في الاشراف على الجمعيات الأخرى وتنظيمها مثل جميعة التمثيل والهوايات، وبذلك تتحقق فكرة الاسرة المدرسية من خلال تعاونهم للسمو بقدرات التلاميذ المختلفة (عمر، 2008، ص ص.77- 78).

ويمكن إيجاز مسئولية أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه زملائه فيما يلي:

- ألا يسعى إلى منافسة زميل له يشغل مركزا ما محله.
- ألا يحاول الفوز على غيره من بين المتقدمين بمركز ما عن طريق قبوله براتب أقل مما عين لذلك المركز.
- أن يكون صادقا وموضوعيا في كتابة التوصيات التي يقدمها عن زملائه، وألا يمتنع عن تقديم التوصيات التي تطلب منه.
- أن يعترف لزميله بالمساعدة المهنية التي يقدمها له.
- ألا ينتقد زملاءه بقصد التشهير بهم، وألا يوقع الفتنة بينهم.
- ألا يتدخل بين زميل وطالب إلا إذا طلب منه ذلك.
- ألا يتغاضى عما يضر بمصلحة المدرسة والمهنة، وأن يبلغ المسؤولين بذلك رسميا من اجل المصلحة العامة (الحياري،1983، ص. 118).

Scanned with ACE Scanner

3.2.5 مسئوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه إدارة المدرسة:

- يجب أن يكون مخلصًا ومتعاونًا مع إدارة المدرسة تعاونًا صادقًا أساسه الرغبة في الصالح العام، والعمل لصالح مجتمع واحد.
- إعداد جميع المشروعات اللازمة لتنشيط الحياة الرياضية بالمدرسة، وذلك بما يتفق مع الإمكانات من ملاعب وأدوات حتى يمكن لإدارة المدرسة أن تعمل على توفيرها في الوقت المناسب.
- نشر التربية البدنية والرياضية بالمدرسة من خلال الاشراف على النشاط الداخلي وتدريب الفرق المدرسية بالإضافة إلى ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي.
- التأكد من سلامة الملاعب والمرافق المدرسية وتزويدها بالأجهزة والأدوات الرياضية المتوفرة ومتابعتها باستمرار للتأكد من سلامتها وضمان عامل الأمن بالدرس واستبعاد التالف منها.
- أن يوجه اهتمامه نحو المشاركة في الاحتفالات القومية والوطنية من خلال الحفلات والمهرجانات والعروض الرياضية.
- المشاركة في مجالس الآباء والعمل على تنمية العلاقات بين المدرسة والمنزل وخلق التعاون بينهما.
- الاشتراك في الفحص الطبي الذي تقوم به المدرسة.
- توطيد الصلة بإدارة المدرسة بصفة مستمرة (عمر، 2008، ص ص.78- 79).

3.2.6 مسئوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه أولياء الأمور:

تتطلب العملية التربوية التعاون بين الاسرة والمدرسة في تربية شخصية التلميذ، ويستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية توثيق الصلة بينه وبين أولياء الأمور بالوسائل الآتية:

- إرسال تقارير دورية عن حالة التلاميذ لأولياء أمورهم وإظهار مدى اهتمامه بشؤونهم والاتصال بأولياء الأمور كلما استدعى الامر ذلك وتنبيههم بحالة أبنائهم مما يستدعي التعاون في معالجتها.
- كما تعتبر الحفلات والمعارض والمحاضرات التي تجمع بين أولياء الأمور والمدرسين فرصة حسنة لتبادل وجهات النظر وبحث مشاكل السلوك والتحصيل الدراسي.

Scanned with ACE Scanner

- كذلك إرشاد الآباء إلى كيفية معاملة أبنائهم وأهمية معاونة المدرسة في القيام بدورها في تربية التلاميذ عن طريق اللقاءات الدورية بين الآباء والمدرسين هذا بالإضافة إلى اشراك أولياء الأمور والمدرسين والتلاميذ في رحلات مدرسية ومباريات رياضية والاستعانة بالآباء في أوجه النشاط المدرسي المتخصصين فيه (عمر، 2008، ص.82- 83).

3.2.7 مسئوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية تجاه نفسه:

المحافظة على صحته العامة ولياقته البدنية وسلامة حواسه فمهنة التدريس من المهن التي تطلب المثابرة والجهد، وبالطبع فإن حاجة أستاذ التربية البدنية والرياضية لذلك أكثر نظرًا لطبيعة تخصصه وما يتطلبه من مشاركة وعمل النموذج، علاوة على ما يجب أن يعطيه الأستاذ من قدوة في المجال الصحي بما يربط بين الصحة واللياقة وبين النشاط البدني في نفوس تلاميذه (متولي عبد الله، 2011، ص.251).

4. إعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية

4.1 تطور الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية: تطورت برامج الاعداد المهني في مجال التربية البدنية والرياضية تطورًا ملحوظًا، وخاصة خلال النصف الأخير من القرن العشرين، حيث حدثت تطورات متضاعفة نتيجة تطور الفلسفة التي تقود المهنة والنظام والتي يمكن إيجازها في التوسع الكبير الذي لحق بالمهنة من حيث أهدافها وخدماتها الاجتماعية. ولقد ظلت برامج الاعداد المهني للتربية البدنية والرياضية لا تتعدى دائرة إعداد المعلم للعمل في مجال التدريس، أو في التدريب الرياضي في حالات قليلة (الخولي، 2002، ص.92).

4.2 تطور الإعداد المهني في الولايات المتحدة الامريكية: في الولايات المتحدة الامريكية لم يكن هناك برنامج منظم للتربية البدنية في الكليات سوى ما كان يقدمه الدكتور إدوارد هيتشكوك عام 1861 في كلية أمهرست، والذي كان يقدم خلاله مقررات لجميع الطلاب يوضح فيها القيم الصحية والترويحية للتربية البدنية، وبالرغم من أن هيتشكوك خريج كلية الطب بجامعة هارفارد، إلا أنه ترك بصمات مهنية واضحة، فقد قام بالتدريس في أمهرست خمسين عامًا متصلة، وترك بعد وفاته برنامجًا لتأهيل معلمي التربية استمر نحو عشرين عاما (الخولي، 2002، ص.92).

أما قبله في عام 1825 عندما افتتحت المدرسة الثانوية في نيويورك، عهد بتدريس التمرينات البدنية إلى الطلاب الرياضيين الكبار في السن، فيما عرف باسم نظام العريف (Monitor) ولقد أحدث ذلك مشكلات كثيرة،

Scanned with ACE Scanner

فظهرت الحاجة إلى إعداد متخصصين في التربية البدنية في الولايات المتحدة. وتأسس أول معهد لإعداد معلمي التربية البدنية عام 1861 من خلال جهود اتحاد الجمباز في الشمال الأمريكي، في مدينة روشستر بولاية نيويورك، وتوقف بعد بضعة شهور فقط نتيجة الحرب الاهلية الامريكية، لكنه عاد إلى العمل بعد انتهاء الحرب، كما تأسس المعهد المتوسط للتربية البدنية للمعلمين في مدينة بوسطن في نفس الوقت تقريبا بفضل جهود ديو لويس (Dio Lewis) وحدث له ما حدث لمعهد روشستر، وتكونت الدفعة الأولى من ستة رجال، وسبع سيدات تلقوا دراسات في الجمباز والتمرينات لمدة تسعة أسابيع متصلة وتضمن البرنامج مقررات تستغرق ما بين 6- 12 ساعة يوميا، ولقد استمر في مهمته سبع سنوات وتخرج فيه ما يقارب 250 طالب وطالبة، تبوءو وظائف في التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات والهيئات التربوية(الخولي، 2002، ص.92- 93). ومن الحقائق المعروفة أن الفترة من عام 1865 الى عام 1900، كان الرياضيون يعتبرون فيها مؤهلين لإدارة الصالات الرياضية والأندية التي أنشأتها جمعية الشبان المسيحية (الخولي، 2002، ص.93). وعندما قام الدكتور دودلي سارجنت (D. Sargent) بافتتاح الجمنازيوم الصحي، كانت الدراسة مجانية لمدة عامين تتضمن مواد نظرية وأخرى عملية وكان من الصعب لاحتفاظ بالطلاب الى نهاية التخرج، وكانت غالبية الطلاب من الاناث الى ان اقتصر القبول عليهن في نهاية الأمر (الخولي، 2002، ص.93).

وتوالى افتتاح بعض المدارس الخاصة لإعداد معلمي التربية البدنية عبر الولايات المختلفة، فافتتحت مدرسة بروكلين 1886 ثم انتقلت الى نيوهامن، وأخرى في نيويورك عام 1889، كما أنشأت السيدة هيمنواي مدرسة في بوسطن خاصة بمدرسي التمرينات السويدية، كما افتتحت جمعية الشبان المسيحية في سبر نجفيلد معهدًا بولاية ماساشوستس، ولكن من المهم أن نشير الى ان مبادرات إنشاء معاهد ومدارس إعداد المعلمين في التربية البدنية كانت تتم بدافع فردي وتمويل أهلي أو شخصي، مما يعكس وجود اقتناع لدى هؤلاء الرواد بقيمة التربية البدنية ودور معلميها في المجتمع المحلي، وقد ساعد على انتشار ونجاح هذه المعاهد فكرة جعلها تستمر في تقديم خدمات التأهيل من خلال مقررات صيفية(الخولي، 2002، ص.93).

ولكن استمرار المدارس الصيفية استقطب طلابا متفاوتي الثقافات والخبرات والاتجاهات، مما أحدث انقساما واضحا في توجهات التربية البدنية وفلسفتها مع نهايات القرن التاسع عشر، حتى أن بويكين (Boykin) كتب: " إن تاريخ التربية البدنية يظهر لنا بجلاء ذلك الصراع الذي نشب بين الطرق المختلفة، وكان هذه الصراع بمثابة أكبر

Scanned with ACE Scanner

عدو لنظام التربية البدنية فكان لزاما على منتسبي النظام أن يضعوا ذلك نصب أعينهم، فضلا عن القصور الواضح في كفاياتهم المهنية"(الخولي، 2002، ص.93).

وفي مؤتمر الرابطة الامريكية للتقدم بالتربية البدنية (AAAPE) عام 1886 تحدث جوسلين Joslin عن التدريب البدني في مدارس الأطفال العامة، مشيرا الى أن أغلب هذه المدارس أصبحت تفرد وقتا للتمرينات، كما نادى بتدريب بدني للبنين والبنات لتنمو اجسامهم بطريقة صحيحة وصحية، وحتى يتصفوا بالصفات البدنية المطلوبة كالرشاقة والحيوية (الخولي، 2002، ص.94).

وفي عام 1887 تبنت الرابطة اصدار قرار يوصي بتضمين البرنامج المدرسي حصصا في التدريب البدني، ثم عرض نفس القرار في الرابطة القومية للعلوم الاجتماعية، ثم بعد ذلك طرح في رابطة المعلمين الأمريكيين ولقد أشار القرار الى أن: " التدريب البدني أكثر العوامل أهمية في تربية الطفل بالنسبة لطبيعته البدنية والعقلية والأخلاقية" (الخولي، 2002، ص.94).

تحمس بعض مديري المدارس العامة في تقديم ألوان مختلفة من التمرينات خلال البرنامج المدرسي اليومي تراوحت مابين التمرينات الألمانية، والتمرينات السويدية، والتمرينات العلاجية أو الجمباز، وبعضهم تحمس للنظام الذي وضعه دودلي سارجنت- مدير التربية البدنية بجامعة هارفارد، وقد عمد بعض مديري الكليات إلى إدخال هذا البرنامج الى كليته (الخولي، 2002، ص.94).

وبعد عدة سنوات اقترح لوثر جوليك (L. Gulick) تشكيل لجنة لتقرير درجة جامعية وشهادة مناسبة لمهنة التربية البدنية، وكان ذلك من خلال ورقة دراسية قدمها في مؤتمر رابطة (AAAPE) عام 1890 تحت اسم (التربية البدنية- مهنة جديدة)، وفي عام 1899 تشكلت اللجنة التي عرفت باسم لجنة الخمسة عشر التي استمرت سنوات عديدة تعمل جاهدة في التعريف بقيم التربية البدنية في المدارس العامة وتوضيح مفاهيمها بطريقة افضل، وكان أول تشريع قانوني لوصف التدريب البدني في المدارس العامة ذلك الذي وضعته ولاية أوهايو بفضل جهود تيرنرز (Turners) (الخولي، 2002، ص.94).

وفي تقرير شهير للسيدة هنا (D. Hanna)، وجد ان أغلب البرامج كانت تؤكد على الكفايات المطلوبة الواضحة مثل، قابلية الأداء الحركي، التشريح، وظائف الأعضاء والصحة وبعض عناصر الطب التي اعتبرت مهمة كذلك، ولكن تعدلت النظرة بعد ذلك، فلقد أظهرت الحاجة لدى المعنيين بالإعداد المهني نحو التغيير، بعد أن اتضح أن الممارسة

Scanned with ACE Scanner

في مجال التربية البدنية ينبغي أن تتأسس على مبادئ وأسس من المعارف والنظريات، وبذلك شهدت مناهج التربية البدنية تركيزا على التدريب البدني- القوام- التمرينات العلاجية- تمرينات بناء الجسم والصحة، وذلك بهدف التأكيد على الفلسفة الموجهة بالصحة كتوجه عام للتربية البدنية(الخولي، 2002، ص.94- 95).

وبنهاية القرن التاسع عشر ظهر متغير جديد يتمثل في النمو المضطرد في المسابقات الرياضية والتوسع في تعليم المهارات الرياضية للألعاب وكذلك الرقص في المدارس وفي الكليات، فأصبح هناك تحدي كبير للسيطرة القديمة والتقليدية للتمرينات والجمباز، وبجانب ذلك كثيرا ما طرحت قضايا مثل الصحة المدرسية، واللعب والألعاب في المؤتمرات السنوية للروابط المهنية، ولذلك كانت مثل هذه التوجهات تلقي بكل ثقلها على طبيعة ومحتويات برامج الإعداد المهني في التربية البدنية (الخولي، 2002، ص.95).

ولقد أحدث هذا التوجه نحو الرياضة والمسابقات الرياضية والألعاب والرقص تغييرا جذريا ليس فقط على مستوى الإعداد المهني لمدرس التربية البدنية، ولكن أيضا على مستوى المناهج المدرسية وبرامج الكليات التي أصبحت فيها المسابقات الرياضية أمرا شائعا ومنظما وذا شعبية فائقة، بل لقد تعدى أثر ذلك الى المناصب القيادية في المجال، فقد كان هذا التوجه مسئولا بنفس القدر عن إحلال التربويين محل رجال الطب في الوظائف القيادية، ففي عام 1908 كان ثلثا مديري أقسام التربية البدنية في الكليات يحملون درجة جامعية في الطب، وفي العشرينيات من القرن العشرين خفض هذا الرقم الى 7% فقط، وفي دراسة أخرى أظهرت أن 199 مديرا قد تم اعتمادهم كمديرين بناء على شهادات رياضية، وكان حوالي 20% منهم يحملون درجة جامعية تخصصها الرئيسي (التربية البدنية) (الخولي، 2002، ص.95).

وفي عينة أخرى مماثلة، كان 85% من المديرين من مدربي كرة القدم (الامريكية) وبالتدريج أخذ عدد مديري التربية البدنية حاملي الدرجات الطبية في الانخفاض، فقد كان يحل محلهم أفراد ذو كفايات رياضية- بغض النظر عن مجال تخصصهم الأكاديمي الرسمي (الخولي، 2002، ص.95).

ومنذ عام 1900 تغير مركز اهتمام الاعداد المهني، فبعد ان كان محور مركزا على التمرينات العلاجية والجمباز، تحول بدءا من عام 1930 الى برنامج تأهيل عملي لكل الألعاب الرياضية الشائعة في الولايات المتحدة، ومع ذلك كانت هناك أنماط متباينة واختلافات ملحوظة في طرق معينة في الاعداد المهني في التربية البدنية، فمديرو المدارس لم يكن في مقدورهم التمييز بين الاخصائي الرياضي ومدرس التربية البدنية، مثلهم في ذلك رجل الشارع سواء

Scanned with ACE Scanner

بسواء، فدرجة علمية في الجغرافيا أو الفيزياء أو ما شابه مصحوبة بخبرة ودراية رياضية، كانت تبدو كافية مهنيا للمدرب الذي يعمل في المسابقات الرياضية في المدارس(الخولي، 2002، ص.96).

وبالرغم من وجود مدرسين للتربية البدنية معدين مهنيا وموجودين في المؤسسات المختلفة، إلا أن المدربين الرياضيين كانوا أكثر نفوذا وسيطرة، الأمر الذي أثر على مستقبل الإعداد المهني في التربية البدنية، ولكن بحلول عام 1930 كانت الكليات المستحدثة قد حلت محل (المدارس الصيفية) بسرعة، كما كان التركيز الرئيسي منصبا على برامج إعداد المدربين الرياضيين، وخاصة في المرحلة الجامعية الأولى (الخولي، 2002، ص.96).

واستخلص كرول أن دراسة الإعداد المهني ومعالجة تطوره بشكل يتسم بالشمول هو فقط الذي يمكن أن يضع الحقوق في نصابها، في ضوء الواجبات المعقدة التي واجهها من تحملوا مسئولية اتخاذ القرار فيما يتصل بمناهج إعداد المعلمين، كما أشار الى قوة الدافع نحو الانتماء الى التربية من البدايات الأولى للجهود المنظمة التي كرست للارتقاء والتقدم بالتربية البدنية، وبذلك نخلص الى ان التبني العام لمستويات التربية المهنية ونجاح ذلك في التربية البدنية إنما يعزى إلى:

- التطبيق الناجح لقوانين التربية البدنية الشاملة، والالتزام الجاد نحو مقابلة المستويات المحددة لشهادات المعلمين.
- التزايد اللافت للنظر في طلب المدربين الرياضيين، وأثر ذلك- من نمو موازله- على الأقسام المهنية في التربية البدنية (الخولي، 2002، ص.96).

4.3 إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية: مضى ذلك الوقت الذي كان لأي فرد يمتلك فيه بعض المعلومات في تخصص معين صالحا للقيان بعملية التدريس في ذلك التخصص وذلك بعد تزايد الأدوار والمهام التي يجب أن يقوم بها المعلم وبعد التغيير في تفكير المسئولين من أن المعلم لم يعد ذلك المجرى المائي المرتفع الذي يصب في منخفض وهو التلميذ وإنما الأمر أضخم من ذلك وأعم. فالمعلم الذي يعد حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية والذي أصبح من مسئولياته تخريج أجيال سوف تشكل مجتمعها بالشكل الذي تأثرت به في إعدادها في المدارس خيرا أو شرا أصبح من الضروري العناية بإعداده بما يتناسب مع هذا الدور الهام والخطير الذي يلعبه في حياة مجتمعه وأمته (متولي عبد الله، 2011، ص308).

Scanned with ACE Scanner

يستخدم الخبراء في مجال إعداد معلمي التربية الرياضية مفاهيم شائعة ومتعددة كمفهوم الإعداد والتأهيل والتدريب والتكوين، ونجد ان تلك المفاهيم وتعدداتها المختلفة تختلط عند البعض، فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم التأهيل وأحيانا مع مفهوم، هذا دفعنا إلى ان نحدد ونعرف كل مفهوم على حدة حتى تكون الصورة واضحة أمام المسئولين عن إعداد معلمي التربية الرياضية (خفاجة، 2008، ص173).

- **الإعداد:** تتولاه كليات التربية الرياضية تبعا للمرحلة التي يعد المعلم للعمل فيها ويعتبر الإعداد صناعة أولية لمعلم التربية الرياضية كي يزاول مهنة التدريس بعد ذلك، ومن هذا يتضح أن الطالب المعلم يعد إعدادا أكاديميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا في الكليات قبل التخرج والعمل في مجال التدريس.
- **التأهيل:** ويقتصر على إعداد الطالب المعلم- إعدادا تربويا ليتزود بمعارف تربوية ونفسية وهنا تستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوي لتحسين الأداء.
- **التدريب:** يطلق مفهوم التدريب على تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذي يطرا على المنهج وأساليب التدريس نتيجة التطور الحادث في المجتمع والتقني المستمر.
- **التكوين:** ويتمثل في إعداد الطالب المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة وتحسين مهاراته وأدائه التربوي بما يتلاءم والتطور الحادث في المجتمع ويبدأ هذا التكوين من كليات التربية الرياضية قبل الخدمة ويستمر أثناءها (خفاجة، 2008، ص174).

4.4 جوانب إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية: إن الاهتمام بعملية إعداد معلم التربية الرياضية للقيام بواجباته ومسئولياته من الأمور التربوية الأساسية، ولكي تتحقق أهداف التربية الرياضية لابد أن يكون المعلم مؤهلا من عدت جوانب نلخصها فيما يلي:

4.4.1 الإعداد الثقافي: الثقافة هي إحدى وسائل النمو الفكري والعقلي، والإعداد الثقافي يعد شرطا أساسيا في ممارسة مهنة التدريس، فلا يستطيع المعلم أن ينقل الثقافة أو يساهم في اكتسابها إلا إذا كان هو نفسه ملما بها (حسن، 2007، ص193). فالمدرس المعد إعدادا ثقافيا شاملا متزنا يعتبر ذا كفاءة عالية لأن هذا الإعداد أمر ضروري لكل معلم، وذلك لأنه مربي مسئول عن أجيال فكلما زادت معلوماته وثقافته كان أقدر على اكتساب ثقة تلاميذه، كما ان هذا الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفا أساسيا وركنا هاما من أركان وظيفته (أبو هرجة، 2002، ص.119).

Scanned with ACE Scanner

ويلزم الإعداد الثقافي للطالب المعلم نوعان من الثقافة:

- ثقافة شخصية: وتتمثل في بعض الجوانب المعرفية لبعض التعريفات والتصميمات والمفاهيم والعلاقات التي تتصل بالمواد الدراسية أو المادة التي يتخصص فيها.
- ثقافة عامة: وتتمثل جوانب الثقافة العامة في معرفة وإدراك وفهم جوانب علمية واجتماعية ودينية وتربوية وصحية واقتصادية (كامل، 2007، ص.16).

4.4.2 الإعداد المهني: الاعداد المهني هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الطالب المعلم في مراحل إعداده وهو يهدف إلى توعيته بالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها عندما يصبح معلما (كامل، 2007، ص.18).

وتطلق عليه بعض المدارس: التربية المهنية، أو المتطلبات المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية، واكتساب الكفايات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية، واستيعاب المفاهيم، والمبادئ المتنوعة المتصلة بظاهرة حركة الانسان.

ويرى نيكسون وجويت أن هذا المجال يتطلب معرفة النمو والتطور الإنساني بشكل عام والحركي بشكل خاص، واكتساب المعرفة المتصلة بعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، والأسس العصبية للحركة لدى الانسان، تشريح جسم الانسان، علم الحركة، التعلم والتحكم الحركي، علم نفس الرياضة، اجتماعيات التربية البدنية والرياضية، بنى وأنماط حركة الإنسان، فلسفة التربية البدنية والرياضية، التعبير الحركي وجماليات الحركة، تاريخ التربية البدنية والرياضية والأطر الحركية المتصلة (الخولي، 2002، ص.114).

ويعتقد بوتشر- من منطلق تربوي- أن الإعداد المهني العام يجب ان يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسية ومعلومات عن نمو الأطفال وتطورهم السلوكي. والتقويم والقياس. والتربية العملية (التدريب الميداني) لفترة كافية. الإدارة الرياضية. بيولوجيا الرياضة (التشريح ووظائف الأعضاء). الإصابات والاسعافات. التربية البدنية للمعوقين- مدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية (الخولي، 2002، ص.114).

4.4.3 الإعداد الشخصي: الشخصية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاح معلم التربية الرياضية ويتوقف نجاح الدرس على شخصية المعلم وكفاءته وبالرغم من صعوبة حصر الخصائص المرغوبة في شخصية المعلم الا ان هناك خصائص عامة يجب ان يتصف بها المعلم (كامل، 2007، ص.17).

Scanned with ACE Scanner

من الأمور الهامة في مجال اعداد معلم التربية الرياضية المستقبلي الاعداد الشخصي، حيث تعتبر مهنة التعليم اكثر المهن طلبا وسعيا وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها. فالمعلم قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على هؤلاء التلاميذ. وقد اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة اكستروم (Exstrom) ودراسة سور (Soar) عن علي راشد (1996) أن سمات المعلمين المتميزة انطبعت على السمات الشخصية لتلاميذهم فالخصائص العالية للمعلمين والمناخ الانفعالي الموجب الذي وجدوه مع تلاميذهم أثر تأثيرا إيجابيا في الخصائص الشخصية لهؤلاء التلاميذ(خفاجة،2007، ص192).

4.4.4 الإعداد الأكاديمي: يعتبر الاعداد الأكاديمي ذا أهمية بالغة للمدرس بصفة عامة ومدرس التربية الرياضية بصفة خاصة فبجانب الالمام بالجانب الثقافي العام فانه يجب ان يلم بفروع تخصصه النظري والعملي لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام والدقيق بمادة التخصص (أبو هرجة، 2002، ص.119- 120).

يهدف الاعداد الأكاديمي الى تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم. كما يهدف هذه الاعداد على سيطرة الطالب على مهارته والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية (خفاجة،2007، ص.181). إن الهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو ان يتفهم المدرس اساسيات ومناهج وحقائق المادة الدراسية (كامل، 2007، ص.16).

4.5 تكوين المعلمين والأساتذة في الجزائر: أدركت الجزائر منذ الاستقلال الأهمية القصوى لتكوين المعلمين والأساتذة، فبعد رحيل الاستعمار الفرنسي سنة 1962، وجدت الجزائر نفسها في تلك الفترة امام امتحان صعب يتمثل في ضرورة تأسيس منظومة تعليمية وطنية، في ظل انعدام الإمكانيات المادية المتمثلة في المباني والتجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية، وقلة الإمكانيات البشرية ان لم نقل انعدامها أيضا والمتمثلة في المعلمين والأساتذة الذين يشرفون على تعليم تلاميذ المدارس. وهكذا شرعت السلطات الجزائرية في بناء المدارس ومختلف المؤسسات التعليمية، ومن جهة أخرى استعانت بالعدد المحدود من الجزائريين الذيم يملكون شهادات تعليمية متواضعة لتوظيفهم كمعلمين، كما قامت بجلب اعداد كبيرة من المعلمين والأساتذة من مختلف البلدان الأوروبية والعربية والاسيوية للقيام بمهام التدريس في المراحل التعليمية المختلفة، من الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية وهذا في اطار مرحلة انتقالية هدفها توفير المعلمين والأساتذة الجزائريين المؤهلين، رغم ان الهدف في هذه المرحلة انصب على الناحية الكمية على حساب النوعية. وقد بلغ عدد المعلمين المتعاونين في الابتدائي والمتوسط ما بين 50الى 55%. اما

Scanned with ACE Scanner

في الثانوي فقد بلغ 70 %.ولقد مر تكوين المعلمين والأساتذة بالجزائر منذ الاستقلال والى غاية اليوم، بمراحل يمكن ايجازها فيما يلي:

- **المرحلة من 1962 الى 1970:** وقد تميزت هذه المرحلة بتوظيف عدد كبير من المعلمين محدودي المستوى والشهادة، حيث كان اغلبهم برتبة ممرن (moniteur) بمستوى الشهادة الابتدائية (C.E.P)، او مساعدين (instructeurs) يمتلكون شهادة نهاية الحلقة الأولى (B.E.P.C) من الشهادة الأساسية (B.E). (حديد يوسف، 2015، ص.77).

إن اللجوء إلى توظيف هؤلاء الممرنين والمساعدين من ذوي المستوى المحدود ودون إعداد او تكوين مسبق، كان نتيجة لأسباب ظرفية أهمها الرحيل الجماعي للمعمرين والفراغ القصدي الذي تركوه، بالإضافة إلى العدد القليل جدا من الجزائريين الذين يتوفرون على تكوين يمكنهم من القيام بمهنة التعليم لذلك الكم الهائل من الأطفال الذين هم في سن التمدرس، حيث بلغ عدد التلاميذ المسجلين عام 1962- 1963 (777636) وفي العام الدراسي 1965- 1966 بلغ عدد المسجلون (1332203) وامام هذا العدد الهائل من الملتحقين بمقاعد الدراسة، كان لزاما على السلطات أن توفر 38672 معلم.

أما بخصوص أنماط التكوين التي كانت سائدة في هذه المرحلة، فيمكننا تمييز نمطين وهذا قبل الانتشار الكلي للمعاهد التكنولوجية للتربية والمدارس العليا لأساتذة، ويتمثل النمط الأول في التكوين الاستثنائي الذي تم التركيز فيه على الرفع من مستوى الممرنين الثقافي والمهني، وتحضيرهم للحصول على شهادة التعليم العام (B.E.G)، ولاجل ذلك أنشات الدولة مؤسسات مختلفة للقيام بمهمة التكوين وتحسين المستوى للمرنين منها مراكز التكوين الثقافي والمهني التي أنشئت بموجب مرسوم مؤرخ في 6 أكتوبر 1964 وبلغ عددها إلى غاية 1970 (19634) مركزا.

بالإضافة إلى مراكز التحسين التي كانت تتولى مهمة تكوين الممرنين المنتدبين لمدة سنة والحاصلين على مستوى السنة الثالثة من التعليم المتوسط سابقا، وذلك لتحضيرهم للحصول على شهادة الثقافة العامة والمهنية، ووصل عدد المراكز في سنة 1969- 1970 (13) مركزا ليتم إلحاقها بالمعاهد التكنولوجية للتربية ابتداء من الموسم الدراسي 1970-1971.

كذلك ميزت هذه المرحلة إنشاء مراكز التنشيط التي كانت تتولى مهمة تدريب الممرنين وإخضاعهم إلى تكوين معرفي أكاديمي، فيما يخص نصف يوم من كل أسبوع لتدريب ميداني تطبيقي تحت مسئولية معلم مطبق، وكانت هذه

Scanned with ACE Scanner

المراكز مدعمة من اليونيسيف (UNICEF) خاصة من ناحية توفير الوسائل التعليمية، وبلغ عددها في الموسم الدراسي 1973- 1974 (20) مركزا.

كذلك قامت الدولة آنذاك بالتركيز على التكوين المهني المحض من خلال التربصات القصيرة المدى التي كانت تدوم من 15 يوم الى شهر، بهدف تنمية الكفاءة الادائية للمدرسين، أي كان يتم التركيز فيها على تنمية القدرات الأدائية المهارية للمعلم، وأول تربص نظم في الجزائر المستقلة كان في الموسم الدراسي 1962- 1963.

وفي سنة 1969 ظهرت المعاهد التكنولوجية للتربية بموجب الأمر الرئاسي 106/ 69 المؤرخ في 26/ 12/ 1969 المكمل بالأمر رقم 78/ 70 المؤرخ في 10/ 11/ 1970، وتبعه مباشرة صدور المرسوم 77/ 70 المتضمن القانون الأساسي لطلبة المعاهد التكنولوجية للمعلمين.

وفيما يخص تكوين أساتذة التعليم الثانوي فقد ظهرت المدرسية العليا للأساتذة بالقبة بموجب المرسوم رقم 134/ 64 المؤرخ في 24 أفريل 1964 المحدد لتنظيمها ومهامها وسيرها، حيث تكفلت بتكوين الأساتذة للتعليم العام بشعبتيه العلمية والأدبية.

- **المرحلة الثانية من 1970 الى 1980:** وتميزت باعتماد الدولة لسياسة جديدة للتكوين من اجل الاستجابة الى الاعداد الهائلة من التلاميذ المسجلون بمختلف المؤسسات التعليمية، حيث نص التقرير الخاص بالمخطط الرباعي الذي قامت به الدولة من 1970 الى 1974 على ضرورة التكوين السريع للمدرسين الذين لا يحملون شهادات من خلال امدادهم بالمعارف اللازمة وهذا لتلبية الأهداف الكمية للتربية الوطنية.

ومن اجل تجسيد السياسة الجديدة لتربية الوطنية في هذه المرحلة تم الغاء دور المعلمين العليا، وعوضت بالمعاهد التكنولوجية لتربية وقد تم انشاؤها في بداية الامر كحل مؤقت لمشكلة ظرفية، بهدف تكوين ممرنين من حاملي مستوى السنة الرابعة متوسط، ومعلمين من حاملي السنة الثالثة ثانوي، ثم توسعت لتكوين سلك أساتذة التعليم المتوسط. وتميزت هذه المرحلة بالسماح للمتخرجين الأوائل من المعاهد التكنولوجية لتربية في سلك أساتذة التعليم المتوسط بالانتداب الى المدارس العليا للأساتذة لتحضير شهادة الليسانس لممارسة التدريس في التعليم الثانوي، كما تميزت بالسماح لأساتذة التعليم المتوسط ذو خبرة معينة بالانتداب الى المدرسة العليا للأساتذة لتحضير شهادة الليسانس بعد دراسة ملفاتهم، كما تم اتخاذ قرار بتقليص مدة التكوين بالمدارس العليا للأساتذة من 4 سنوات الى 3 سنوات (حديد، 2015، ص. 80)

Scanned with ACE Scanner

- **المرحلة من 1980 الى 1994:** وفي بداية هذه المرحلة تم الشروع في تنصيب التعليم الأساسي مع الإلغاء التدريجي للتعليم المتوسط، ويسمح التعليم الأساسي للتلميذ من مزاولة تعليمه الى غاية السنة التاسعة أساسي، ولا يحق طرد التلميذ الذي لم يتجاوز سن السادسة عشر، ومع تطبيق هذه السياسة الجديدة في ميدان التعليم ازداد عدد التلاميذ خاصة في التعليم المتوسط او ما يعرف بالطور الثالث من التعليم الأساسي بشكل ملحوظ، وزادت الحاجة أيضا الى اعداد كبيرة من أساتذة التعليم الأساسي الطور الثالث على الخصوص. وفي بداية هذه المرحلة اتخذت الدولة قرارات تهدف الى الرفع من نوعية التكوين المقدم للمعلمين والأساتذة، حيث قررت تكوين الممرنين في ورشات صيفية من اجل ترقيتهم الى سلك المعلمين، وإزالة هذا السلك نهائيا، كما اتخذت قرار بتمديد فترة تكوين أساتذة التعليم الأساسي الطور الثالث من سنة واحدة الى سنتين، وتمديد فترة التكوين بالمدارس العليا للأساتذة من ثلاث سنوات الى أربع سنوات (حديد، 2015، ص. 81).

- **المرحلة من 1994 الى 1999:** وقد عرفت هذه المرحلة تلبية حاجات قطاع التعليم من المعلمين والأساتذة بشكل مرضي، الشيء الذي جعل الدولة تتخذ قرارات بتوظيف حاملي الشهادات الجامعية في التعليم الأساسي بمختلف اطواره، وتمديد فترت التكوين من سنتين الى ثلاث سنوات لسلك أستاذ التعليم الأساسي، ومن سنة واحدة الى سنتين بالنسبة لسلك معلم التعليم الأساسي، كما تميزت هذه المرحلة بتراجع عروض التكوين في جميع اسلاك التعليم، الشيء الذي جعل الدولة تقرر الغلق التدريجي للمعاهد التكنولوجية لتربية وتحويلها الى ثانويات ومتاقن او وضعها تحت تصرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث تقلص عدد المعاهد التكنولوجية للتربية من 56 معهد سنة 1990 الى 35 معهد سنة 1996 الى 26 معهد سنة 1997، ليتم غلقها نهائيا مع نهاية هذه المرحلة بالموازاة مع غلق المراكز الجهوية لتكوين إطارات التربية. ان الشيء الذي ميز هذه المرحلة هو الاتجاه من تحقيق الكم الى الاهتمام بالنوعية وتحسين مستوى الأساتذة والمعلمين (حديد، 2015، ص. 81).

- **المرحلة من 1999 الى 2003:** وقد عرفت هذه المرحلة إعادة تنظيم التكوين الأساسي لكل اسلاك قطاع التربية والتعليم، وإلحاق تكوين المعلمين والأساتذة الى المدارس العليا للأساتذة وتحديد شروط للالتحاق بالمدارس العليا للأساتذة حيث ينبغي للطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا الراغبين في الالتحاق بها، ان يتحصلوا على معدل مرتفع بالإضافة الى اجرائهم لمسابقة الدخول. كما تم تمديد فترة التكوين الى ثلاث سنوات لمعلم المدرسة الأساسية، وأربع سنوات لأستاذ التعليم المتوسط، وخمس سنوات لأستاذ التعليم الثانوي، كما تميزت هذه المرحلة بالشروع في

Scanned with ACE Scanner

تنفيذ برنامج لتكوين معلمين والأساتذة غير الجامعيين اثناء الخدمة، من اجل الرفع من مستواهم العلمي والأكاديمي وتأهيلهم للحصول على شهادات جامعية (حديد، 2015، ص. 82).

- **المرحلة من سنة 2003 الى اليوم:** وقد تم الشروع في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 30 افريل 2002 الخاصة بتحسين وتأهيل اسلاك المعلمين والأساتذة، كما تم انشاء معاهد تكوين وتأهيل المعلمين من اجل تكوين معلمي المدرسة الابتدائية في فترة ثلاث سنوات بينما تم الإبقاء على تكوين أساتذة التعليم المتوسط والثانوي في المدارس العليا للأساتذة (حديد، 2015، ص. 82).

4.6 تكوين الأساتذة بالجزائر: ملاحظات واستنتاجات

يعاني نظام تكوين الأساتذة في الجزائر من غياب إطار فكري مرجعي، يستند اليه سواء اثناء اعداد محتوى برامج التكوين، او من حيث اتباع نظام تكويني متعارف عليه في الأنظمة التربوية العالمية.

فعند فحصنا لمحتويات برامج تكوين الأساتذة في مختلف الدول، نجد الاهتمام منصبا على مختلف الجوانب ولا يقتصر على الاعداد الأكاديمي التخصصي كما هو الحال في الجزائر، حيث نجد نصيب الاعداد التربوي لا يتجاوز في أحسن الحالات 20%. مما يؤثر سلبا على الكفاءة المهنية للأستاذ خاصة في مجال طرائق التدريس واستراتيجيات إدارة وضبط الفصل المدرسي. وكيفيات التعامل مع السلوكات اللاسوية للتلاميذ خاضه في سن المراهقة.

كذلك نلاحظ عدم الاعتمام بالتكوين الثقافي للأستاذ خاصة في مجال التحكم في اللغات الأجنبية، وكذلك في مجال التشريع والقانون والاعلام الالي ونظم الاعلام والاتصال، الذي أصبح من بين الجوانب الأكثر أهمية في حياة الفرد بصفة عامة والموظفين بصفة خاصة.

ومن حيث نظم الاعداد نلاحظ ان الجزائر تتبنى النظام التكاملي فقط أي الالتحاق بالمدارس العليا للأساتذة مباشرة بعد البكالوريا لمزاولة تكوين متخصص كأستاذ، مع غياب كلي للأعداد التتابعي الذي تتبناه مختلف الدول ومنها الدول العربية كما هو الحال في بلدان مجلس التعاون الخليجي رغم ان الهيئات المسؤولة عن التعليم في الجزائر قامت بتوظيف اعداد كبيرة من خريجي الجامعات من مختلف التخصصات والشهادات دون تكوين مسبق.

Scanned with ACE Scanner

والاعداد التتابعي كما سبقت الإشارة اليه عند الحديث عن نظم الاعداد خاص بخريجي الجامعات من مختلف التخصصات الراغبين في الالتحاق بمهنة التعليم، ويدوم سنة واحدة يتلقى فيها الطالب الأستاذ مواد مختلفة تخص الجانب الأكاديمي والتربوي والثقافي تؤهله فيما بعد لممارسة مهنة التعليم (حديد، 2015، ص. 82-83).

5. الكفايات المهنية اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية

توصل كامل وآخرون (2007)، إلى انه هناك مجموعة من الكفايات المهنية اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية يمكن ايجازها في الآتي:

5.1 الكفايات التدريسية:

- أن يكون قادرا على الإعداد والتخطيط للدرس.
- أن يستطيع تحديد أهداف الدرس بوضوح.
- أن يستطيع تنويع وصياغة أهداف الدرس (معرفية- انفعالية- مهارية).
- أن يكون قادر على عرض المهارة الحركية بطريقة علمية سليمة.
- أ يكون قادرا على استخدام أساليب التدريس الغير مباشرة.
- أن يكون قادرا على اثارة دافعية التلاميذ تجاه الموضوع المراد تعلمه.
- أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية- ووسائل التكنولوجيا الحديثة.
- أن يستطيع الربط بين ما يتعلمه التلاميذ في الدرس والواقع في الحياة الخارجية.
- أن يكون قادرا على مراعاة حاجات التلاميذ.
- أن يكون قادرا على التقويم الجيد للدرس.
- أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي بالمدرسة.
- أن يكون قادرا على إدارة النشاط الخارجي بين المدارس الأخرى.
- أن يشجع التلاميذ على الإبداع والابتكار.
- أن يكون ملما بجوانب المراحل التعليمية التي يقوم بالتدريس لها (كامل، 2007، ص20).

5.2 الكفايات العلمية:

Scanned with ACE Scanner

- أن يكون حاصلا على المؤهل التربوي.
- القدرة على استيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.
- الاهتمام والاطلاع على الدوريات والكتب العلمية في مجال تخصصه.
- أن يكون صاحب رأي مستند على الدراسة العلمية.
- حضور الندوات والمحاضرات التي تعقدها الأداة التعليمية.
- الاستخدام الجيد للغة العربية واللغة في مجال مهنته.
- أن يقوم بدراسات متقدمة للحصول على درجة الدبلوم- الماجستير.
- الاشتراك في النقابات المهنية التي تعمل على الارتقاء بأعضائها الممثلين لها من الناحية العليمة لمواكبة التقدم العلمي (كامل، 2007، ص20- 21).

5.3 الكفايات الشخصية:

- أن يتسم بالمرح وحسن المظهر.
- أن يتحلى بالذكاء والصبر والحزم.
- أن يحترم فردية التلميذ وأن يشعره بالحب.
- أن يعتني بمظهره.
- القدرة على ضبط النفس.
- أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لأن التلاميذ يتخذونه مثلا اعلى وقدوة.
- أن يمتاز بصفة القيادة.
- أن يتحلى بالروح الرياضية.
- أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل (كامل، 2007، ص21).

ولقد أصدر مؤتمر جاكسون ميل قائمة بالصفات والكفايات الشخصية والتي أوصى بها، ويمكن إيجازها على النحو التالي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.

Scanned with ACE Scanner

- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب والكبار وتقديرهم كمواطنين.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقي.
- معايشة المجتمع.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس وللقيادة.
- مستوى قدرات عقلية فوق المتوسط، مع حس باده مشترك.
- حالة صحية فوق متوسطة.
- صوت واضح النبرات قوي وخال من عيوب النطق، مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- روح مرحة تتسم بالدعابة.
- الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة (الخولي، 2002، ص.138).

5.4 الكفايات الأخلاقية (التربوية):

- الرضا عن المهنة بشكل عام.
- أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع العالمي.
- احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها.
- أن يعمل بروح التربية الحديثة من التعاون والحرية.
- يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما.
- رسوخ الجانب العقيدي والإيمان بالأديان السماوية.
- تقديم الخدمات التطوعية.
- أن يكون مثال للمواطن الصالح خلقا وصحة وعلما.
- أن يحترم شعور الآخرين (كامل، 2007، ص21).

Scanned with ACE Scanner

يضيف الخولي (2002) نوع أخر من الكفايات الا هو:

5.5 الكفايات المهنية:

يشير التعبير (الكفايات المهنية) إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف.

وفي تقرير مؤتمر الإعداد المهني الشهير باسم جاكسون ميل أصدر توصية للاهتمام بالكفايات المهنية، مشيرا الى انها تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

- تقدير الإسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة.
- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم.
- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.
- المهارة في تعديل الخبرات المتعلمة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم.
- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الملائمة.
- المقدرة على تقويم حصائل التعليم وخبراته.
- المهارة على جعل الحياة الاجتماعية المدرسية تمثل خبرة ديمقراطية حقيقة.
- الاتفاق على القواعد التي تدخل في نطاق المسئولية القيادية.
- المعرفة والمهارة الضرورية للمشاركة في مقابلة الاحتياجات العامة للأفراد دون الرجوع إلى واجبات التدريس أو القيادة، كالإرشاد النفسي والصحة العامة.
- المهارة في تعليم الخبرات المرتبطة بالتربية الكلية الشمولية للفرد.
- الفاعلية في العمل مع الآخرين بما في ذلك التلاميذ، وأولياء الأمور، والزملاء، والمجتمع المحلي (الخولي، 2002، ص ص.136- 137).

Scanned with ACE Scanner

6. العناصر المؤثرة على أستاذ التربية البدنية والرياضية

عندما يتحدث المرء عن التدريس فإنه يذهب مباشرة إلى مصطلح إنساني نطلق عليه عادة المدرس أو الأستاذ صانع التدريس وأداته الفنية التنفيذية، حيث يصعب في معظم الأحوال عمليًا ومنطقيًا فصل المصطلحين عن بعضهما البعض أو فهم أحدهما دون الرجوع للأخر والتعرف عليه، ومن هذه المؤثرات التي تعمل على التأثير على سلوك الأستاذ في عمله ما يلي:

6.1 مؤثرات الخلفية الاجتماعية: إن للحياة الاجتماعية وما تتصف به من خصائص ونظم ثقافية، إدارية، سياسية، اقتصادية، ومعاملات، وما تمليه على الأستاذ من قيم وممارسات وأساليب تفاعل مع الآخرين عموما ومع التلاميذ خاصة لها الأثر البالغ في البنية الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يجب ألا نهمل جانب الحياة الأسرية الخاصة من حيث مستواها الاقتصادي المعيشي، ووظيفتها الاجتماعية، ومدى تقييمها للعلم والأساتذة، ثم مدى استقرار حياتها اليومية المناسب (بن عطية، 2010، ص.113- 114).

6.2 مؤثرات الخلفية الشخصية والوظيفية: وتشمل العمر والجنس، القيم والأخلاقيات الخاصة، الصحة العامة، وكذا نوع الخبرات الشخصية السابقة، نوع التأهيل الوظيفي والذكاء العام والخاص: كما تشمل الصفات النفسية مثل الاعتماد على الذات، المرونة، الوقار، الاتزان، التعاون، الموضوعية الالتزام الخلقي، المرح العام والحيوية والنشاط، والاستقرار النفسي المناسب (بن عطية، 2010، ص.113- 114).

أما الخصائص الشخصية الوظيفية فتتمثل في الرغبة الفطرية في التدريس، الالتزام الفطري بآدابه والانتماء لأسرة التدريس، تشجيع العلاقة الإنسانية، حب المساعدة ورعاية الآخرين، معرفة حدود الذات، تحمل المسؤولية، حب المبادرة والتجديد والمواظبة والمحافظة على المواعيد، الكفاية اللغوية الخاصة بالاتصال والمظهر العام المناسب (بن عطية، 2010، ص.113- 114).

7. حقوق أستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على كفاءته المهنية

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ، وكل ما يجب أن يكرس له نفسه جسميا، وروحيا لأداء مهنته على أحسن وجه، فان ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل الحقوق المؤسسة، ومن هذه الحقوق نذكر:

Scanned with ACE Scanner

- يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية.
- يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير برامج وكتب ومناهج تعليمية جديدة.
- لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم.
- يجب أن تعطي السلطات توصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه، وذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية وأنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ.
- يجب تشجيع العلاقات المقامة بين الأساتذة وأولياء التلاميذ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل أو غير مسوغ من جانب هؤلاء، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية (بن عطية، 2010، ص. 114).
- يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة حتى تسهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة وممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ المتفق عليها.
- من بين العوامل التي تؤثر في مكانة الأساتذة، يجب تعليق أهمية خاصة على الراتب ولاسيما أن عوامل أخرى في الظروف العالمية الراهنة كالمكانة أو الاعتبار الذي يعطى لهم حسب مستوى تقدير وظيفتهم، أي يعتمد إلى حد كبير على المركز الاقتصادي الذي يوضعون فيه.
- ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، ومن ثم أهمية الأستاذ، كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى تتطلب مؤهلات مماثلة.
- تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرهم.
- يجب أن يأخذ بالحسبان حقيقة أن بعض الوظائف تتطلب مؤهلات أعلى وخبرة أكثر وتحّمل مسؤوليات أكبر (بن عطية، 2010، ص.115).
- يجب أن تحمي إجراءات الضمان الاجتماعي الأساتذة في جميع الظروف الطارئة التي يشتمل عليها ميثاق الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية (1952)، أي الرعاية الطبية وإعانة المرضى، وإعانة الضرر أثناء الوظيفة، وإعانة الأسرة والأمومة والأكفاء بسبب المرض أو العجز وإعانة الورثة.
- يجب أن تدرك السلطات إن التحسينات في المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين في ظروف معيشتهم وعملهم وشروط استخدامهم، ومكانتهم المهنية المستقبلية، هي أفضل الوسائل للتغلب على أي نقص قائم

Scanned with ACE Scanner

عند الأساتذة الأكفاء، وكذا العمل على جذب إلى مهنة التعليم أعدادا بالغة من الأشخاص المؤهلين تماما والاحتفاظ بهم (بن عطية، 2010، ص.115).

8. كيفية تقويم أستاذ التربية البدنية والرياضية

8.1 أستاذ التربية البدنية والرياضية في المهنة:

أ/ الإعداد المهني:

- الأستاذ حاصل على شهادة معترف بها في مجال التدريس.
- الأستاذ درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الجامعية كتخصص رئيسي أو فرعي.
- المعلم لديه خلفية عن طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية لمستويات دراسية متنوعة الخصائص.
- الأستاذ تلقى مقررات دراسية في الألعاب الفردية، والألعاب الجماعية.
- الأستاذ ملم بعوامل الأمان وأساليب الإسعافات الأولية الضرورية.
- الأستاذ تلقى مقررا في كيفية الوقاية من إصابات الملاعب والعناية بها.
- الأستاذ تلقى مقررات في القوانين والتحكيم في الألعاب المختلفة.
- الأستاذ واسع المعرفة بأنماط الحركة عند الإنسان (متولي عبد الله، 2011، ص326)

ب/ التطبيقات التربوية:

- الأستاذ يفهم بوعي دور التربية البدنية والرياضية في البرنامج التربوي.
- الأستاذ يتقبل الأساس الفلسفي العام للتربية البدنية والرياضية بشكل متوافق مع تعليمات المنطقة التعليمية.
- الأستاذ يستطيع أن يشرح أهداف وأهمية التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالصحة والترويح.
- يشارك الأستاذ كعضو هيئة تدريس بالمدرسة في صياغة المسئوليات المهنية للتربية البدنية والرياضية.
- الأستاذ مدرس للسياسات التعليمية التي تتبعها المدرسة.
- الأستاذ يفهم أهمية المنافسات المدرسية في البرنامج التربوي.

Scanned with ACE Scanner

الأستاذ ملتزم بميثاق شرف المهنة وبالقوانين والنظم المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية والرياضية على مستوى المحافظة والمستوى القومي (متولي عبد الله، 2011، ص.326)

ج/ النمو التربوي:

- الأستاذ يحضر الدورات التدريبية والحلقات الدراسية والندوات المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية.
- الأستاذ عضو نشط في المنظمات المهنية المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية.
- الأستاذ مشترك في مجالات مهنية مرتبطة بالتربية البدنية والرياضية.
- الأستاذ يهتم بتقويم واستخدام الأدوات والأجهزة والمواد الدراسية الجديدة عندما تكون ملائمة للاستخدام.
- الأستاذ ملم بالاتجاهات الحديثة بالنسبة للمنهج الدراسي وتخطيط البرنامج.

د/ التقويم الشخصي:

- يقوم الأستاذ بصفة دورية بتقييم ذاته في الخبرة والمعرفة والقدرة على التدريس.
- يطلب الأستاذ من آخرين أن يقوموا بتقييم قدرته على التدريس كل سنة.
- يقوم الأستاذ بصفة دورية بتقويم البرنامج الذي يقدمه.
- يخبر إدارة المدرسة بصفة مستمرة بالمشكلات والصعوبات والتغيرات التي تطرأ على برنامج التربية البدنية والرياضية (متولي عبد الله، 2011، ص.327)

8.2 المسئوليات التعليمية:

أ/ إدارة الفصل:

- يخطط البرنامج بحيث يتناسب مع فلسفة المدرسة.
- يقوم بإعداد أغراض البرنامج كتابيا ومحددة بوضوح.
- يستخدم الوسائل السمعية والبصرية في الدروس إذا كان ذلك ضروريا.
- يهتم بحاجة الطلاب إلى التعليم الفردي الذي يتلاءم مع حالة كل طالب على حدة.
- يعطي أهمية كبيرة للأنشطة التي ترتقي باللياقة البدنية والتي تتضمن مهارات يمكن أن تستمر مع الفرد طوال الحياة.

Scanned with ACE Scanner

- يقدر أنشطة كثيرة ومتنوعة بعد أن يخطط جيدا.
- يقدم الأنشطة الخاصة والعلاجية على نحو مناسب.
- يحرص على استثارة حماس الطلاب واهتماماتهم بالتربية البدنية والرياضية.

ب/ المهارات التعليمية:

- يهتم بتقديم نماذج علمية جيدة للنواحي الفنية والمهارات الحركية الأساسية في كل نشاط يدرسه.
- يستخدم طرق تدريس متنوعة في تقديم المواد التعليمية.
- يستطيع أن يعلم المهارات والحركات الرئيسية في الدرس بتقديم أمثلة علمية بنفسه أو بالاستعانة بآخرين بعد أن يدربهم على ذلك.
- يتمتع باحترام الطلاب له.
- يشكل القيادات الطلابية وجماعات النشاط على أساس معرفته بمستويات الطلاب.
- يتحفظ بحدود بينه وبين الطلاب حتى يدرك الطالب أن المعلم هو المعلم.
- متعقل ومعتدل فيما يضعه من قواعد ويصدره من تعليمات.
- متوافق ومتسق في تعاملاته مع الطلاب (متولي عبد الله، 2011، ص328)

ج/ الإلمام بمادة الدرس:

- يعرف الأساليب الفنية اللازمة لأداء كل مهارة يدربها.
- يفهم بوضوح أهمية اللياقة البدنية وعلاقتها بكل الجوانب الصحية للطلاب.
- يعرف الطرق المناسبة لتدريس الأنشطة.
- يعرف المظاهر الأساسية للنمو البدني وأنماطه المختلفة للفئات العمرية المختلفة.
- لديه معرفة عامة بالتركيب التشريحي للجسم.
- يمكنه تحليل ميكانيكية الحركة وتقويم الكفاءة في أداء كل حركة.
- ملم بقواعد وإجراءات شراء الأدوات والأجهزة والعناية بها واستخدامها وتخزينها.
- له اهتمامات بالإصابات البدنية (متولي عبد الله، 2011، ص329)

Scanned with ACE Scanner

د/ النظام:

- يتمتع بالقدرة على ضبط النفس والثبات الانفعالي عندما يتعرض لضغوط.
- يحافظ على الانضباط والنظام بالمدرسة.
- يخطط للأنشطة على أساس التقدم من وحدة الى وحدة ومن فرقة دراسية الى أخرى.
- لديه تفاصيل مكتوبة للمقرر الدراسي الذي يقدمه لكل نشاط.
- لديه الوحدة التعليمية مكتوبة داخل كل مقرر دراسي.
- لديه خطة مكتوبة للدرس الذي ينوي اعطاءه للصف تبين كل واحدة يريد الأستاذ تدريسها في حصة واحدة.
- يستفيد من الطالب كمدخل في تخطيط الأنشطة الصفية.
- يستفيد من الطلاب المتميزين كل ما أمكن ذلك عن طريق تقديم الفرص المناسبة لهم للقيام بالتدريس والتدريب واستخدامهم لإعطاء نماذج عملية اثناء الشرح.
- يستخدم الأساليب المنهجية لتصنيف الفصول في مجموعات متكافئة.
- يعين نواتج المتوقعة للأداء نتيجة التعلم الجيد.
- يستفيد من التسهيلات والأجهزة الى اقصى حد ممكن.
- يركز بدرجة كبيرة على ترقية الصحة العامة.
- لديه استعداد لتجريب الأفكار الجديدة.
- يستخدم طرقا متنوعة من التقويم.
- لديه معايير للتقويم ترتبط مباشرة بالأغراض التي يسعى الى تحقيقها (متولي عبد الله، 2011، ص ص.329-330).

ه/ التقويم الشخصي:

- ملتزم بسياسة المدرسة في الحضور والانصراف.
- يبلغ الطلاب بسياسات المواظبة والحضور.
- يحتفظ بسجلات دقيقة وبومية الحضور.

Scanned with ACE Scanner

- يتصرف بطريقة سليمة مع المرضى او المصابين.
- يقوم بعمل ترتيبات واستعدادات مسبقة عندما يؤدي عمله (متولي عبد الله، 2011، ص330.)

8.3 الصفات الشخصية:

أ/ العلاقات الإنسانية:

- مرن في اتجاهاته نحو الشباب والتغيرات الاجتماعية.
- يقدر ويحترم الفروق الفردية لدى الطلاب.
- يحفز الطلاب ويحثهم على التعلم.
- عندما يتعامل مع الناس فإنه يضفي قيمة تزيد من اقتناعهم بالتربية البدنية والرياضية.
- يحتفظ بعلاقات عمل إيجابية واسعة مع الطلاب.
- موضوعي عندما يمدح أو يثني على أحد.
- موضوعي عندما ينتقد أحد.
- يعزز الإبداع والثقة بالنفس.
- أمين في علاقته بالآخرين (متولي عبد الله، 2011، ص.331)

ب/ سمات الشخصية:

- يحتفظ بالاتزان والثبات الانفعالي.
- يستخدم المفردات والكلمات وقواعد اللغة المناسبة.
- يتقبل النقد.
- واثق من نفسه.
- لديه قدرة على الإحساس بالدعابة والفكاهة.
- لديه الرغبة في ان يكون ناجحا.
- لديه القدرة على الاعتراف بنواقصه وأخطائه.
- يتصرف بطريقة متسقة (مستقيمة وثابته على المبدأ).

Scanned with ACE Scanner

- يستهدف في عمله تحقيق نتائج ومستويات عالية.
- متعاون مع الإداريين بالمدرسة.
- يمتلك الخصائص المتوقعة في الشخص المهني الناجح.
- تجنيب استعمال النقد الهدام والتهكم والسخرية مع الطلاب.
- جدير بأن يتخذ كمثل يحتذي به الطلاب (متولي عبد الله، 2011، ص ص.331- 332)

ج/ الخصائص البدنية:

- يرتدي ملابسه بصورة ملائمة.
- يتمتع بمستوى ملائم من اللياقة البدنية.
- يمتلك قدرا مناسبا من المهارات في الألعاب التي يقوم بتدريسها.

8.4 العلاقات العامة:

أ/ مهارات الاتصال:

- قادر على التعبير عن أفكاره بوضوح.
- متمكن من اللغة العربية.
- لديه مهارات كتابية جيدة.
- يحسن استعمال قواعد اللغة.
- يستطيع أن يشرح للرأي العام أهداف وأهمية التربية البدنية والرياضية والصحة والترويح والعلاقات فيما بينها.
- يستطيع ان يفسر للطلاب وأولياء الأمور والعاملين في المدرسة والمجتمع السياسات العامة للتربية البدنية والرياضية (متولي عبد الله، 2011، ص.332)

ب/ العلاقات الاجتماعية:

- يتمتع بعلاقات طيبة مع مدير المدرسة.
- منسجم مع أساتذة التربية البدنية والرياضية ومع غيرهم من الأساتذة بالمدرسة.

Scanned with ACE Scanner

- يتمتع بعلاقات طيبة مع أولياء أمور الطلاب.
- يتمتع بعلاقات طيبة مع الطلاب.
- يتمتع بعلاقات طيبة مع الهيئات والتنظيمات الاجتماعية المختلفة في المجتمع.
- يقيم علاقات فعالة مع كل الجماعات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية في المجتمع المدرسي (متولي عبد الله، 2011، ص.332).

9. المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية

9.1 عدم كفاية الأجهزة والأدوات في المدرسة للممارسة: وجود الأدوات والأجهزة بوفرة أمر له قيمته الكبيرة مما يساعد في إنجاح الدرس، إذ بواسطة هذه الأجهزة والأدوات يمكن للأستاذ أن يجعل العمل أكثر تشويقا لكنه في نفس الوقت يتطلب تخطيطا دقيقا يزيد مسؤولية الأستاذ في إدارة درسه، فهو يحاول أن يجعل النشاط تلقائيا، وفي نفس الوقت يحاول أن لا يفلت زمام الأمور حتى لا يكون أقرب إلى الفوضى، مما قد يؤدي ذلك الى إصابات وحوادث خطيرة لذا كان من الواجب أن يكون المدرس ذو قدرة خاصة على التنظيم وحسن الآداء (شلتوت، خفاجة، 2007، ص ص، 27-28)

9.2 المساحة المخصصة للملاعب أماكن الممارسة: تعاني معظم المدارس من النقص في المساحات المخصصة للملاعب وقاعات التدريب المغلقة، وعدم توفر أماكن مخصصة لتغيير الملابس مما يؤدي إلى ضياع وقت كبير من الحصة، إذ أن ترك ملابس وأدوات التلاميذ في الفصل بصورة غير منتظمة ممكن أن يؤدي إلى فقدانها، وعدم توفر أماكن مخصصة لتغيير الملابس يسبب حرجا وعائقا كبيرا لدى البنات (شلتوت، خفاجة، 2007، ص ص، 27-28)

9.3 إلزامية المنهج وتقييده لابتكارات الأستاذ: أدت إلزامية المدرس في فترة زمنية محددة حرمان المدرس من عملية الابتكار والنمو المهني، والتي يجب أن يشعر بها لعدم قدرته على الخروج من المنهاج المحدد من قبل الوزارة، بالإضافة إلى ذلك عدم مناسبة بعض محتويات المنهاج لطبيعة التلاميذ وكذلك الأدوات والأجهزة وعدم وضوح وفهم وتقويم أهداف المنهاج (بسيوني والشاطي،1992)

Scanned with ACE Scanner

9.4 موقع درس التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي: تختلف الآراء حول توقيت درس التربية البدنية في الجدول المدرسي، فالبعض يرى أن تكون الحصة في بداية اليوم حتى يتسنى للتلاميذ القيام بأنشطة حركية تساعدهم على مواصلة اليوم الدراسي بهمة ونشاط. كما يرى البعض الآخر أن تكون حصة التربية البدنية في وسط الجدول اليومي وذلك لإعطاء الفرصة للتلاميذ لكسر وتيره اليوم المدرسي بنشاط يسمح لهم مواصلة ما تبقى من اليوم بصورة فعالية، ويتفقون على أن الدرس لا يجب أن يكون في نهاية اليوم الدراسي (بسيوني والشاطي،1992).

Scanned with ACE Scanner

الفصل الثالث

منهجية الدراسة Méthodologie

Scanned with ACE Scanner

3. منهجية الدراسة METHODOLOGY

3.1 منهج الدراسة: يذكر القحطاني وآخرون (2021) أنه من أجل فهم جيد للبحث العلمي ومنهجياته، ينبغي فهم الأسس والعلوم التي تقوم عليها الممارسات البحثية. حيث أكد بينز(Beins,2017) ، كما ورد في القحطاني وآخرون، 2021)، على أن الطلاب الأكثر فهماً لمداخل (مناهج) البحث ومنهجياته، أكثر تمكنًا أثناء المناقشات العلمية، وتميزًا في اختيار الأدوات والمنهجيات البحثية المناسبة (ص.31). حسب أبو علام (2013)، العدساني (2021) تُصنف مناهج البحث إلى: المنهج الكمي والمنهج النوعي والمنهج المزجي. وفي دراستنا هذه جَرى الاعتماد على المنهج النوعي كتطبيق للنموذج التفسيري. ويُعرف المنهج النوعي على أنه " المنهج الذي يقوم على فهم وتفسير الظواهر والسلوكات الإنسانية؛ دون استخدام البيانات الرقمية .(Benaissa and Baouche,2023,p.569) ."ويعرف أيضًا بأنه أحد مناهج البحث العلمي، يهدف إلى فهم واستكشاف ظاهرة ما وتقديم تفسير عميق لها دون الاعتماد على الأرقام والإحصائيات، وتعود فلسفته إلى النظرية البنائية الاجتماعية التي توجه الباحث إلى استخلاص وتفسير المعاني التي يحملها الأفراد، والتي تشكلت بفعل التفاعل الاجتماعي بينهم وبفعل الثقافة التي تحكم تصرفاتهم (السلمان، 2018، كما ورد في بلجدرة ونوارة، 2022). أما كريسويل (2019)، فيعرف المنهج النوعي بأنه: "هو منهج يتيح استكشاف المعاني التي تَتَشَكَّل لدى الأفراد حول ظاهرة ما وفهمها، سواء ظاهرة اجتماعيةً أم إنسانية. ويتمتع البحث النوعي بخصائص منها المرونة أثناء عملية البحث تتمثل في إضافة أسئلة أخرى لأسئلة الدراسة الأساسية، وتعديل إجراءات جمع البيانات استقرائيًا، فيخرج الباحث من البيانات الجزئيات بموضوعات عامة كلية، ويفسر ما تحمله البيانات من معانٍ. ويتصف شكل التقرير النهائي للبحث النوعي بالمرونة في الصياغة والعرض" (ص.409).

أما بالنسبة لمنهجية الدراسة، تم استخدام منهجية دراسة الحالة، والتي يتُعرف على "أنها التركيز على وصف وتحليل معمق لحالة أو مجموعة من الحالات بحيث تكون دراسة الحالة ضمن ظروفها الحياتية، والسياق الذي توجد فيه لفترة زمنية معينة" (العدساني، 2022، 12:00).

3.2. مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين أصبحوا نُظَّار في ولاية بسكرة. أما بالنسبة للمشاركين في الدراسة فتمثل في خمسة نُظَّار تابعين لولاية مديرية التربية لولاية بسكرة، جرى اختيارهم بطريقة عَمدية. ويشير بن عيسى (2023)، أن من مُسَميات العينة العمدية أيضًا: القصدية،

Scanned with ACE Scanner

المقصودة، النمطية، الغرضية، الهدفية. ونعني بها: سحب عينة من مجتمع بحث بإنتقاء عناصر مِثالية من هذا المجتمع، يتم اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجود في العينة... يختار الباحث بطريقة عمدية العناصر المشاركة في الدراسة لأن هذه العناصر تستوفي ويتوافر فيها معايير محددة للإدراج ضمن العينة والاستبعاد منها، وبعد التأكد من أن العنصر مستوفٍ لمعايير المشاركة، يُطلب منه المشاركة في الدراسة، حيث يقوم الباحث باختيار أفراد يعرف مسبقًا بأنهم الأقدر على تقديم المعلومات عن الظاهرة قيد الدراسة. ولهذا يجدر بالباحث أن يوازن بين التحيز الناتج عن العينة المقصودة وما توفره من معلومات صادقة (ص.96).

3.3. حدود الدراسة:

3.3.1. الحد المكاني: طبق الدراسة على مشاركين من مديرية التربية لولاية بسكرة.

3.3.2. الحد البشري: تمثل في خمسة نُظَّار من مدرية التربية لولاية بسكرة.

3.3.3.الحد الزماني: أشار بن عيسى (2023)، أن المجال الزماني يختلف حسب المنهج والمنهجية المستخدمة، حيث أن كل منهج يأخذ سياقًا مختلفًا. إذا كانت مثلا المنهجية التجريبية، الفترة الزمنية هنا تُحَدَّدُ من أول يوم للتجربة إلى نهايته، إذا كان سيستخدم (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة)، فَتُحدد الفترة الزمنية من أول يوم لإستعمال الأداة إلى آخر يوم (ص.114). وفي دراستنا الحالية فقد جرى تطبيق المقابلة مع المشاركين في الدراسة في الفترة الممتدة من 2024/05/12 إلى غاية 2024/05/21.

3.3.4.الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على استكشاف تصورات النُظَّار حول الأسباب التي جعلتهم يتوجهون إلى هاته المهنة بدلًا من أستاذ التربية البدنية والرياضية.

3.4. مواد وأدوات الدراسة:

3.4.1. مواد الدراسة: هاتف ذكي للتسجيل الصوتي أثناء المقابلة، كاميرا لتسجيل المقابلة، قلم لتدوين الاستجابات، أوراق دليل المقابلة.

3.4.2. أدوات الدراسة: بما أن هدف دراستنا تمثل في محاولة استكشاف مختلف أسباب توجه أستاذ التربية البدنية نحو العمل الإداري. اعتمدنا على أداة المقابلة: فهي "أداة مناسبة لرصد الآراء والاتجاهات والميول، مع الأخذ بعين

Scanned with ACE Scanner

الاعتبار رصد المشاعر وطرق استجابات عينة الدراسة، أي أنها مناسبة للموضوعات البحثية التي تتطلب رصد الآراء المقترنة بردود فعل معين" (القحطاني وآخرون، 2021، ص.41). أما بالنسبة لنوع المقابلة فقد تم استخدام المقابلة المفتوحة (الحرة) (أنظر الملحق 03)؛ هذا النوع من المقابلة يعطي حرية مطلقة للمستجيب في الإجابة عن الأسئلة، حيث يقوم المقابل بإعادة طرح السؤال بأكثر من صيغة ويمكن للمستجيب أن يطلب إيضاحات إضافية للأسئلة وتقديم إجابات بحرية كاملة عنها دون محددات الوقت. وإن الأسئلة المضمنة في هذه المقابلة تتميز بنوع من المرونة وتكون بعيدة عن القيود، ويمكن تعديل أو تبديل الأسئلة من حيث زيادتها أو نقصانها حسب الظروف وأوضاع المستجيبين وأنها تشجعهم للتعبير عن ذاتهم بحرية مطلقة (الجادري، 2016، ص.143-144).

3.5. إجراءات أخلاقيات الدراسة: إن الحق في الخصوصية هو أحد المبادئ الأساسية للعيش في مجتمع ديمقراطي (Gray, 2014، ورد في العدساني والعبد اللطيف، 2022، ص.51). لقد تم أخذ موافقة من إدارة المعهد ومديرية التربية لولاية بسكرة على إجراء الدراسة الميدانية (أنظر الملحق 1) ثم أخذ موافقة المشاركين على مشاركتهم في الدراسة مع توضيح حقوقهم في الانسحاب من الدراسة في أي مرحلة من مراحلها (أنظر الملحق2). كما أن الباحثان وضحا للمشاركين أنه لن تتم الاشارة لأسمائهم في الدراسة حفاظًا على خصوصيتهم. وقد تم تزويد المشاركين بكافة المعلومات اللازمة حول طبيعة الدراسة وهدفها وأهميتها. مع إبلاغهم مسبقًا أن الوقت المتوقع لإتمام المقابلة لن يتجاوز 45 دقيقة. ولأجل زيادة فوائد الدراسة وتقليل المخاطر المحتملة مثل استغراق المزيد من وقت المشاركة فإن الباحثان وجها المقابلة بلطف نحو الهدف المحدد مع تجنب المناقشات الخارجية والتي من شأنها تضييع وقت الباحثان أو المشاركين.

3.6. موثوقية الدراسة: نشأ البحث النوعي تحت مظلة الفلسفة التفسيرية/ البنائية التي ترى أن المعرفة متعددة ومبنية بتشارك، وأن الباحث يعتبر عضوًا فعالًا في بناء الحقيقة. وهي بذلك تختلف عن الفلسفة الوضعية التي ينتمي لها البحث الكمي والذي يتبع إجراءات صارمة لتحقيق الصدق والثبات في البحث. ولأنه من الصعب أن تتبع البحوث النوعية نفس المعايير التي تلتزم بها البحوث الكمية، فقد تم استخدام مصطلح الموثوقية بدلًا من المصطلحات النظرية الوضعية للصدق والثبات. وتُعرَّف الموثوقية بأنها إستراتجيات وأساليب لإقناع القراء بأن نتائج الدراسة جديرة بالثقة وتتسم بالجودة والدقة (Lincoln and Guba, 1985 ، ورد في العدساني وعبد اللطيف، 2022، ص.51).

Scanned with ACE Scanner

هناك أربعة معايير لضمان جودة وموثوقية البحوث النوعية وهي كالتالي: المصداقية Credibility والتي يقابلها مصطلح الصدق الداخلي في البحوث الكمية، وإمكانية النقل والتعميم Transferability ويقابلها مصطلح الصدق الخارجي، والاعتمادية Dependability ويقابلها مصطلح الثبات، ومعايير التأكيدية Confirmability والذي يقابلها مصطلح الموضوعية (الزهراني، 2020، ص.611).

وقد استخدم الباحثان عددًا من الإستراتيجيات لضمان جودة وموثوقية إجراءات الدراسة ونتائجها. ولأجل التحقق من المصداقية فقد تم استخدام إستراتيجية التعددية Triangulation والتي تعني تعدد المصادر في البحث، وهذه المصادر قد تعني تطبيق أكثر من طريقة لدراسة موضوع البحث، أو تعدد أدوات جمع البيانات، أو تعدد الباحثين الذين يقومون بعمل البحث؛ وهي الاستراتيجية المطبقة في هذه الدراسة حيث تشارك باحثان في عمل هذه الدراسة والدقة(Denzin and Lincoln, 2011 ، ورد في العدساني والعبد اللطيف، 2022، ص.51).

كما أشار Gray (2014) إلى أنه من الصعب تحكيم صدق أداة المقابلة شبه المقننة أو المفتوحة بدقة كما في أداة الاستبيان، وذلك بسبب أن فكرة هذا النوع من المقابلات تستند على استحداث أسئلة جديدة بناء على إجابات المشاركين، وهذه الأسئلة لم تخطر على بال الباحث قبل المقابلة ولم يجدها في الأدبيات السابقة فلا يمكن التنبؤ بها. ولأجل تعزيز جودة البحث يمكن عرض أسئلة المقابلة على الأقران لأخذ رأيهم حول مدى ملاءمتها لهدف البحث وقدرتها على جمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث (Gray, 2014 ، ورد في العدساني والعبد اللطيف، 2022، ص.51).

ولتحقيق معيار قابلية النقل والتعميم التي فسرها (Lincoln and Guba 1985) بالتشابه بين الظاهرة الأصلية محل الدراسة وظواهر أخرى يمكن نقل نتائج البحث إليها، فإن الباحثان دعما النتائج باقتباسات مباشرة من كلام المشاركين في المقابلات. كما قام الباحثان بمقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة في نفس الموضوع والتي يمكن أن تحسن معايير التقييم وجودة البيانات ونتائج الدراسة. كما أن الباحثان وضعا معايير محددة في اختيار العينة لضمان إختيار العينة المناسبة لهدف الدراسة، وتم وصف هذه العينة بحيث أنه يمكن للقارئ معرفة الصلة بين سياق الدراسة وعينتها ومواقفها وبالتالي يمكن نقل هذه النتائج والاستفادة منها في سياقات ومجتمعات أخرى مشابهة (العدساني والعبد اللطيف، 2022، ص.51).

Scanned with ACE Scanner

3.7. أساليب تحليل البيانات: تم استخدام التحليل الموضوعي Thematic Analysis لتحليل البيانات النوعية، وهو "أحد الطرق المستخدمة في تحليل البيانات النوعية حيث يقوم الباحث بتنظيم ووضع البيانات في موضوعات أو فئات محددة، ثم يقوم بشرحها وتفسيرها تحليلًا لإيجاد إجابة سؤاله البحثي" (العدساني، 2021، 42:51).

Scanned with ACE Scanner

الفصل الرابع

نتائج الدراسة مناقشتها

RESULTS & DISCUSSIONS

Scanned with ACE Scanner

4. نتائج الدراسة ومناقشتها RESULTS AND DISCUSSIONS

كشفت عملية تحليل البيانات وترميزها وجود *أسباب أدت إلى توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري*، وهي موضحة حسب أسئلة المقابلات التي تمت مع المشاركين:

أستاذ، هل توجهك لتخصص التربية البدنية والرياضية كان عن حب أم كنت مجبرًا على ذلك؟

إتفق المشاركين في الدراسة على أن توجههم لتخصص التربية البدنية والرياضية كان عن حب وقناعة، وذلك كونهم رياضيين بالأساس وكانوا ينشطون في النوادي الرياضية، مما حفزهم أكثر إلى مزاولة تعليمهم العالي في هذا التخصص ليكونوا إطارات رياضية ومدربين في المستقبل، إلا أن هناك مشارك واحدة كان توجهه إلى تخصص التربية البدنية والرياضية للظفر بمنصب عمل بحكم أن هذا التخصص حديث في الجامعة آن ذاك.

واتفقت نتئج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة قطاف وهيزوم (2022)، والتي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع في درجات الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الدراسي وجود علاقة ارتباطية بين الرضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي.

أستاذ، حدثني عن ظروف العمل قبل وبعد تغيير المهنة؟

قبل: إتفق كل المشاركين على أن العمل كأستاذ تربية بدنية ورياضية كان يتسم بالحرية والحيوية والنشاط وكانوا يستمتعون ويحبون مهنتهم ويتبادلون مشاعر الحب والإحترام مع محيطهم وتلاميذهم ويتمتعون بلياقة بدنية وراحة نفسية كبيرتين، رغم التعب الجسدي لكن سرعان ما يتلاشى هذا التعب بعد العودة إلى المنزل.

بعد: إن التحول من منصب تربوي إلى إداري له تبعات كبيرة وأعباء مضنية، فقد أجمع المشاركين في الدراسة على أن المنصب الإداري (ناظر) هو منصب فيه الكثير من المسؤولية والضغوطات المهنية طوال السنة وهي مهنة مرهقة بدنيًا وذهنيًا ونفسيًا وذلك بسبب طبيعة المهنة التي تتطلب الكثير من الحكمة في معالجة الصدامات والإختلافات والقدرة على تسيير الأفراد، والخبرة المهنية في القيام بالمهام البيداغوجية والتربوية والإدارية والمالية حسب (القرار الوزاري رقم : 154 المؤرخ في : 26 . 02. 1991).

هل واجهت مشاكل/ صعوبات في مهنة أستاذ تربية بدنية ورياضية أدت بك إلى الرغبة في التوجه نحو العمل الإداري؟

Scanned with ACE Scanner

تباينت إجابات المشاركين في الإجابة على هذا السؤال فمنهم من كانت إجابته أحد الأسباب الرئيسية التي أدت به إلى الرغبة في تغيير مهنته ومنهم من كانت الصعوبات أحد الأسباب الثانوية التي رغبته في تغيير المهنة ومنهم من لم يجد أية صعوبات ولا مشاكل في مهنته كأستاذ.

المشاكل: إتفق أغلب المشاركين في الدراسة على أنه لم تكن هناك مشاكل أدت بهم إلى الرغبة في تغيير مهنتهم إلى نظار خلاق مشارك واحد، حيث كان *مشكل الزيادة في الوزن* هو السبب الرئيسي في رغبته لتغيير مهنته من أستاذ إلى ناظر، وذلك لعدم تقبل أعراض الزيادة في الوزن من بطأ في الحركة وصعوبة في آداء مهارات كانت بالأمس القريب آلية وسهلة، وكذا التغيرات الجسمية وعدم تطابق الهندام مع المهنة.

الصعوبات: أجمع المشاركين في الدراسة على أن الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية من قلة المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية (قاعات، فضاءات رياضية وهياكل بيداغوجية ...) وما يترتب عنها من التعرض لوقت طويل إلى أشعة الشمس والحرارة المرتفعة وكذا عدم إجراء الحصص في الرياح والأمطار. إضافة إلى قلة الوسائل البيداغوجية التي تخدم المادة إذ تعد كذلك من الأسباب التي تدفع بأستاذ التربية البدنية والرياضية في الرغبة إلى تغيير مهنته إلى إداري وذلك لما يترتب عنها من صعوبة في إنجاح الحصص وتطوير المهارات الرياضية التي تتطلب وسائل بيداغوجية ملموسة وفضاءات رياضية خاصة. هذا ما اكده إبراهيم وميرفت (2007)، بأن وجود الأدوات والأجهزة بوفرة أمر له قيمة كبيرة وهو عامل مساعد في إنجاح الدرس، إذ بواسطتها يمكن للأستاذ أن يقوم بأوجه نشاط أكثر تنوعا كما يصبح العمل أكثر تشويقا ولكنه في نفس الوقت يتطلب تخطيطا دقيقا يزيد من مسؤولية الأستاذ في إدارة درسه. فهو يحاول أن يجعل النشاط حرًا تلقائيًا. وفي نفس الوقت يحاول أن يفلت زمام النظام من يده فيصبح الأمر أقرب إلى الفوضى وقد يؤدي ذلك إلى الإصابات والحوادث، لذلك يتطلب أن يكون المدرس ذو قدرات خاصة ومتطورة في التنظيم وحسن الآداء، إلا أن أغلب المشاركين لم تكن لديهم صعوبات في مهنتهم إلا مشارك واحد إذ إعتبر أنه من الأسباب الثانوية التي دفعت به إلى تغيير مهنته إلى إداري قلة الفضاءات الرياضية وقلة الوسائل البيداغوجية.

هل يمكن أن تكون طبيعة المادة سببا في التوجه نحو المناصب الإدارية؟

أجاب أغلب المشاركين على أن هذا العامل لا يعد سببا جوهريا في رغبة أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى تغيير مهنته إلى ناظر. إلا أن مشارك واحد إعتبره السبب الرئيسي في رغبته للتوجه نحو العمل الإداري بإعتبار أنه

Scanned with ACE Scanner

يتواجد دائما في آخر الدوام بناءًا على التوزيع الأسبوعي والتنظيم التربوي (المنشور ان 250-251 المؤرخ 06-09-2000) و (المنشور رقم 1575أو 1579 المؤرخ في 29 -11- 1983) مما يجعله آخر من يخرج من المؤسسة في الفترة الصباحية والمسائية وقد إختلفت آراء البعض في توقيت درس التربية البدنية والرياضية في التوقيت الدراسي، فمنهم من يرى أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية في بداية اليوم حتى يتسنى للتلاميذ القيام بأنشطة حركية تساعدهم على مواصلة اليوم الدراسي بهمة ونشاط، ومنهم من يرى أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية في وسط التوقيت المدرسي ذلك لإعطاء التلاميذ فرصة لكسر وتيرة اليوم الدراسي بنشاط يسمح لهم بمواصلة ما تبقى من اليوم بصورة أكثر فعالية ويتفقون على أن الدرس لايجب أن يكون في نهاية الدوام (محمد وفيصل ياسين، 1992 ص. 122)، وأن معامل المادة يجعل منها مادة ثانوية أو بالأحرى مادة إنقاض كما يعتبرها التلاميذ والأولياء، كما أشار إلى ساعات العمل التي تتجاوز أحيانا نصاب العمل في بعض المؤسسات، وإجبارية تكميل النصاب أحياننا أخرى في مؤسسات أخرى وهذا ما يشير إليه (المنشور 71-73 المؤرخ 13-07-1973) و (المنشور رقم 30- 98 المؤرخ في 27 -07-1998) وكل ذلك يبنى على أساس تعداد التلاميذ وعدد الأفواج التربوية وهذا تضبطه الخريطة التربوية والإدارية وذلك ما تمت الإشارة إليه في (المنشور رقم 16المؤرخ في 06 -01-1997) وكذلك وضعية المادة في المجالس إذا لا تحضى المادة بالإهتمام كغيرها من المواد ولا يستفيد أستاذ المادة من وقت لشرح الصعوبات أو النتائج أو النقائص كما يستفيد أساتذة المواد العلمية والأدبية أو اللغات الأجنبية لتبرير أسباب إرتفاع أو إنخفاض النقاط أو المعدلات.

هل تعتقد أن الإكتظاظ في الأقسام سببا في توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية لتغيير مهنته إلى إداري؟

أجمع المشاركين في الدراسة الحالية على أن الإكتظاظ في الأقسام ليس بالسبب الرئيسي في رغبة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تغيير مهنته إلى إداري، وقد إتفق الجميع أنه يمكن وبسهولة السيطرة على العدد الكبير من التلاميذ أثناء الحصة ويعتبر كذلك سببا في نجاح حصة التربية البدنية، كما أجمعوا على أن قلة تعداد التلاميذ في بعض الشعب يعد أحد أسباب عدم نجاح الحصة مع مراعات الجنس، وأشار بعضهم إلى صعوبة نجاح الحصة إذا إجتمع عدد كبير من التلاميذ مع قلة الوسائل البيداغوجية.

هل يمكن أن يكون تلاميذ الجيل الحالي سببا في تغيير المهنة إلى إداري؟

إتفق المشاركين في الدراسة أن نوعية التلاميذ لم تكن سببًا في تغيير المهنة إلى ناظر، رغم تأكيدهم للتغيرات الجذرية التي طرأت على سلوكات التلاميذ ونوعيتهم من حيث الأخلاق والطموحات والسعي إلى طلب العلم، وأجمع

Scanned with ACE Scanner

المشاركين في الدراسة على أنهم كانوا أقرب للتلاميذ وأكثر تفهمًا لسلوكاتهم وكانوا يتمتعون بسيطرة تامة على الحصة، وأن علاقاتهم كانت يسودها الحب والإحترام.

هل تعتقد أن الظروف الفيزيقية (كسوء الإضاءة وارتفاع الضوضاء ودرجة الحرارة...إلخ) أحد العوامل المؤثرة في توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية لتغيير مهنته إلى إداري؟

إتفق المشاركين في الدراسة أن هذا السبب يُعد من الأسباب والعوامل الرئيسية التي تجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية يفكر في تغيير مهنته إلى إداري، وذلك بسبب عدم نظافة القاعات وعدم تخصيص عمال يشرفون على نظافتها كذلك سوء الإضاءة داخل القاعات، إضافة إلى الحرارة المرتفعة التي تتميز بها المنطقة والولاية بالنسبة للمؤسسات التي لا تتوفر فيها القاعات.

أشار المشاركين بالإجماع إلى أن الظروف الفيزيقية التي تواجههم أثناء العمل تمثلت في الحرارة المرتفعة والشمس الحارقة التي تتميز بها طبيعة منطقتنا الصحراوية، إضافة إلى عامل الرياح الذي يكاد يكون في كل شهر من السنة مما يتسبب في تطاير التربة والرمال بسبب الجفاف، وكل هذه العوامل تكون سببا في الإصابة بالحساسية والأمراض الفيزيولوجية، كما أنه تم ذكر الأمطار رغم قلتها إلا أنها تعد إحدى العوامل المؤثرة في إعاقة سير حصة التربية البدنية والرياضية.

واتفقت نتائد دراستنا الحالية مع ما أشار علوطي (2016)، أنه من المعروف إن الظروف الفيزيقية السيئة كسوء الإضاءة وارتفاع الضوضاء ودرجة الحرارة وكثرة التلوث وانتشار الأبخرة والغازات السامة والأتربة وسوء التهوية كلها عوامل تساعد على ظهور اللاارتياح لدى العامل مما يؤدي إلى وقوع حوادث العمل ونقص إبداع العامل ونقص الإنتاج في المؤسسة. إن التحكم في مثل هذه الظروف الفيزيقية يغير في زيادة الإنتاج وأيضا زيادة توافق العامل نفسيًا ومهنيًا ولهذا اهتم المختصون في علم النفس الصناعي بالظروف الفيزيقية على أداء العامل وصحته ورضاه على العمل. وأفردت دراسة برقاد وناوي (2018)، أن العامل يمكن أن يقع فريسة لبعض الاضطرابات في الصحة النفسية كظهور حالات التوتر والقلق والضغط...إلخ وغيرها من الأمراض النفسية والجسمية، التي غالبا ما أثبتت الدراسات ارتباطها بسوء وتدهور الظروف الفيزيقية التي يمارس فيها العامل مهامه الوظيفية لساعات عديدة خلال اليوم. فنشاط العامل في بيئة غير ملائمة يجعله يعيش في حالة من التداخل والتضارب بين خصائص المهام التي يقوم بها والظروف الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المحيطة به، فيصبح بذلك عرضة لضغوطات ومشاكل متعددة تجعله

Scanned with ACE Scanner

يشعر بعدم الارتياح النفسي والتوتر والقلق. لذلك يجب على متخذي القرار الاهتمام بهذه الظروف لما لها من أهمية في تحقيق غايات وأهداف التربية البدنية والرياضية. وهذا ما توصلت له نتائج دراسة بن صابر وبن قاصد (2020)، أن للظروف الفيزيقية في المؤسسات التعليمية دور إيجابي في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.

هل يمكن أن تكون الظروف الإجتماعية سببًا في تغيير المهنة من أستاذ إلى إداري؟

تباينت الإجابات بخصوص هذا السؤال بين المشاركين، فقد إتفق إثنان منهم على أنهم لم يكونوا بحاجة إلى السكن الوظيفي وأن تغييرهم لمهنتهم لم يكن لهذا السبب بل لأسباب أخرى، بينما كان السبب الرئيسي للثلاثة الآخرين من المشاركين هو حاجتهم إلى السكن الوظيفي، وأجمع كل المشاركين على أنه من المحفزات التي تدفع الأستاذ إلى تغيير مهنته إلى ناظر هو الإستفادة من السكن الوظيفي الإلزامي الذي يُعد حلما للكثير من الموظفين الذين يعانون من مشكل السكن.

وهذا ما أوضحته دراسة ريم (2022)، بأن مشكلة السكن من المسائل الهامة التي عنيت بالبحث والدراسة من طرف المهتمين بقضايا المجتمع والتحضر، وقد إتجهت إتجاهًا جديدًا حاليًا ينذر بكارثة حقيقة لاسيما في المجتمعات الفقيرة وتجدر الإشارة إلى أن المشكلة السكنية هي مشكلة تمكين قطاع كبير من السكان العيش في وسط ملائم وبات واضحًا أن هاته المشكلة آخذة في التعقد بفضل نقص الوحدات السكنية، وتعتبر إشكالية السكن من بين المواضيع التي ركزت عليها الدراسات الحديثة نظرًا للدور الذي يلعبه السكن كخدمة إجتماعية. وأوضحت دراسة منهوج(2021)، أنه في إطار السياسة الوطنية للسكن بادرت الجزائر إلى استحداث العديد من الصيغ لعل أبرزها السكن العمومي الإيجاري باعتباره موجه لتلبية حاجيات فئة كبيرة من أفراد المجتمع والتي تصنف ضمن الفئات المعوزة والمحرومة وغير قادرة على أن توفر بنفسها مسكنا في ظل ارتفاع تكاليف البناء أو حتى الإيجار من الخواص. الأمر الذي جعل الدولة تتدخل من أجل تنظيم هذه الصيغة السكنية بهدف تمكين مستحقيه من الحق في السكن، ولأجل ذلك أصدر المشرع الجزائري مرسوما تنفيذيا رقم 08-142 يحدد قواعد منح السكن العمومي الإيجاري.

هل يمكن أن يكون حب المسؤولية وإدارة الأفراد سببا لغيير المهنة من أستاذ إلى إداري؟

كانت الإجابة السائدة لجل المشاركين أن هاذين السببين (حب المسؤولية وإدارة الأفراد) لا يُعدان من الأسباب التي دفعت بهم إلى تغيير مهنتهم إلى إداريين رغم تمتعهم بصفة القيادة، بينما كانت إجابة إثنين منهم على أنهم يستمتعون بالعمل الإداري ولهم رغبة كبيرة في إدارة الأفراد وحب المسؤولية.

Scanned with ACE Scanner

هل لديك صعوبات في مهنتك كناظر؟

إتفقت إجابات المشاركين على أنهم في بداية مشوارهم الإداري واجهتهم بعض الصعوبات والتي تلاشت مع مرور الوقت بعد التواصل مع أصحاب الخبرة والخوض في غمار العمل الإداري مما أكسبهم خبرات ومهارات مكنتهم من التحكم في عملهم الإداري، كما أنهم لم يخضعوا للتكوين قبل مباشرتهم لمهامهم الإدارية، وإتفق المشاركين أن هذا المنصب يتحمل عبء كبير ومسؤولية عظيمة وضغوطات مهنية كبيرة تصب كلها على عاتقهم وأن هذه المهنة تتطلب الكثير من من التضحيات والعمل على التعمق في شخصيات الأفراد والكثير من الحكمة والحذر وهذا ما يثبته (القرار الوزاري رقم : 154 المؤرخ في : 26 . 02. 1991) الذي يحدد مهام الناظر، إذ يأمل جميع المشاركين في الإفراج عن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى أسلاك الخاصة بالتربية والذي يحمل في طياته المستجدات التي تحسن من التصنيف وخفض الحجم الساعي وضبط المهام وخفض سن التقاعد، وإنصاف الرتب الإدارية كل حسب مسؤولياته.

ألم تشعر بالندم بعد تغيير المهنة من أستاذ إلى إداري؟

إختلف المشاركين في الإجابة عن هذا السؤال هناك مشاركان من المفحوصين أبديا رضا وظيفيا تاما بالعمل الإداري ولأن لديهم معلومات قبلية على المهام والمسؤولية التي ستلقى على عاتقهما وهما كانا على إستعداد تام لهذه الوظيفة في حين أكد مشاركان أخريان أنهما يشعران بندم كبير إلى يومنا هذا وأنهما كانا يستمتعان بالوظيفة كأساتذة تربية بدنية ورياضية وكانا يبدعان في مهنتهما كما صرحا بأنه ليس لديهم أية صعوبات في مهنتهم كنظار، في حين إنفرد أحد المشاركين أنه مستقر في عمله كناظر وأن الظروف الإجتماعية وبعض المشاكل الصحية أجبرته إلى تغيير مهنته إلى ناظر وأن له رغبة كبيرة في العودة للعمل التربوي.

في الأخير، هل هناك ما تريد إضافته؟

يمكن القول أن كل المشاركين أكدوا أن الأسئلة كانت شاملة لتحديد دافع الدراسة. وأضاف أحد المفحوصين أن السبب الرئيسي الذي أدى به إلى تغيير مهنته كان تعسف السلطة السلمية (مفتش المادة) وذلك في الأوامر الملقات على عاتق أساتذة التربية البدنية والرياضية وكثرت الوثائق البيداغوجية التي تخص المادة مع إهمال الجانب الميداني الذي يبرع فيه الكثير من الأساتذة والتحكم في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى الدكتاتورية في تسيير الملتقيات التكوينية التي لا تكاد تخدم المهنة. هذا ما دفعه إلى تغيير مهنته من أستاذ

Scanned with ACE Scanner

للتربية البدنية والرياضية إلى ناظر، وأضاف آخر أنه يمكن القول " ليس بالضرورة على الإنسان الخوض في جميع التجارب فمنها ما يكسبك الخبرة ومنها ما يغير حياتك إلى مالا ترغب فيه " وأشار إلى أن تغيير مهنته إلى ناظر سببه خطأ في إجراء تجربة مسابقة مهنية فوجد نفسه أحد الناجحين وهذا ما غير كل حياته إلى مالا يرغب فيه وأضاف أنه " على المرء أن يجلس مع نفسه دائما ويحصي النعم التي هو فيها وأن لا يتسرع في إتخاذ القرارات ولا الخوض في التجارب ".

Scanned with ACE Scanner

الفصل الخامس

الخاتمة Conclusion

Scanned with ACE Scanner

5.1 استنتاجات الدراسة: خلصت دراستنا الحالية الى:

- √ المشاكل الصحية التي تصيب أساتذة التربية البدنية والرياضية مع التقدم في السن أحد الأسباب الرئيسية التي بسببها يسعى إلى تغيير مهنته إلى إداري.
- √ صفة القيادة التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد الأسباب التي تجعله يسعى إلى تغيير المهنة إلى إداري لتحمل المسؤولية وقيادة الأفراد.
- √ تعسف السلطة السلمية (مفتش المادة) أحد الأسباب التي جعلت أستاذ التربية البدنية والرياضية توجه إلى المناصب الإدارية.
- √ الظروف الإجتماعية (الحاجة إلى سكن وظيفي) أحد الأسباب الرئيسية التي بسببها غير أستاذ التربية البدنية والرياضية مهنته إلى ناظر.
- √ طبيعة المادة (المعامل، الوقت المخصص للمادة في التوزيع الأسبوعي "آخر الدوام"، مادة إنقاض) أحد الأسباب لدى نوعية من الأساتذة دفعهم إلى تغيير المهنة إلى إداري.
- √ نقص المنشآت الرياضية من قاعات مغلقة وفضاءات مخصصة للرياضية في المؤسسات التربوية وكذا قلة الوسائل البيداغوجية أحد الأسباب التي دفعت استاذ التربية البدنية والرياضية لتغيير مهنته إلى إداري.
- √ الظروف الفيزيقية (حرارة، أشعة الشمس، الرياح، الأمطار، الضوضاء، الغبار...) من الظواهر التي بسببها يجد أستاذ التربية البدنية والرياضية صعوبة في نجاح الحصة وجعلته يفكر في تغيير مهنته إلى إداري مع مرور السنوات.
- √ الخوض في تجارب المسابقات الإدارية دون دراسة مسبقة يترتب عليه تغيير في حياة الموظف إلى مالا يرغب فيه.

5.2 إسهامات الدراسة:

- √ تزويد متخذي القرار بالظروف والأسباب التي تدفع بالأستاذ الى تغيير أو ترك المهنة.
- √ تزويد الأساتذة الذين يفكرون في تغيير المهنة بالصعوبات والمشاكل التي ستواجههم في العمل الإدارية؛ مما قد يجعلهم يتراجعوا عن التفكير في ذلك كل حسب سماته الشخصية.

Scanned with ACE Scanner

√ تضمنت الدراسة الحالية: إجراءات أخلاقيات الدراسة وموثوقية الدراسة. وهذا الأمر يجعل صناع القرار والهيئات الوصية والأساتذة يثقون في نتائجها وأخذها في الحسبان.

5.3 قيود/ محددات الدراسة: تتمثل قيود/ محددات الدراسة الحالية:

√ لم نستخدم الحاسوب في تحليل بيانات الدراسة، ويعود ذلك إلى أن البرامج الحاسوبية التي يمكن إستخدامها في تحليل بيانات البحوث النوعية(MAXQDA,Nvivo,ATLAS.ti) ، مدفوعة وتستخدم عندما يكون عدد المقابلات كبير أو استخدام عدة أدوات لجمع البيانات.

√ تفتقر الدراسة على أدلة كثيرة لتفسير النتائج.

5.4 توصيات الدراسة:

√ الاهتمام أكثر بطب العمل وتسهيل الشكف عن بعض الأمراض خاصة المزمنة منها.

√ إعطاء توجهات لمفتشي التربية البدنية والرياضية للعمل مع الأستاذ بكل احترافية وتجنب الأسلوب التعسفي.

√ تحسين الظروف الاجتماعية التي دفعت الأستاذ إلى التفكر في تغيير المهنة.

√ العمل على ضرورة تجسير الفجوة في الرواتب والمزايا والامتيازات بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والنظار.

√ ضرورة إدراج أستاذ التربية البدنية والرياضية في عمليات صنع القرار التربوي فيما يخص الصعوبات والمشكلات التي تواجههم تبعًا لطبيعة تخصصهم.

√ تحسين الظروف الفيزيقية وتوفير الوسائل والمنشآت الرياضية لأنها تؤثر على أداء وصحة الأستاذ.

5.5 مقترحات الدراسة: من بين الفجوات البحثية التي ظهرت أثناء قيامنا بالدراسة الحالية، والتي نرى أنها تستحق مزيدًا من العناية والبحث:

√ تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى العمل الإداري: مدير.

√ الظروف الفيزيقية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

√ الظروف الاجتماعية وعلاقتها بتغيير/ ترك المهمة لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

Scanned with ACE Scanner

REFERENCES المراجع

Scanned with ACE Scanner

المراجع

أبو هرجة، مكارم حلمى، زغلول، محمد سعد، عبد الرحمن، ايمن محمود. (2002). *مدخل التربية الرياضية*. مركز الكتاب للنشر.

أبوعلام، رجاء محمود. (2013). *مناهج البحث العلمي الكمي والنوعي والمختلط*. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أحمد، مروان. (2020). دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانويات بلدية الشارف. *مجلة الابداع الرياضي، 11* (4)، 122- 139.

برقاد، بوسنة فطيمة، ناوي، شريفي هناء. (2018). واقع الظروف الفيزيقية للعمل وعلاقتها بظهور القلق عند العمال (دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية). *الوقاية والأرغنوميا، 12* (1)، 90- 103.

بسيوني، محمود عوض. الشاطي، فيصل ياسين. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية.

بن زهرة، عابد، بوعجناق، كمال. (2021). الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 6* (2)، 450- 475.

بن زيادة، محمد المهادي. (2008). *مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية*. (رسالة ماجستير، جامعة الجزائر).

بن صابر، محمد، بن قاصد، علي الحاج محمد. (2020). إسهامات الظروف الفيزيقية بالمؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية*، 17 (1)، 385- 399.

بن عطية. بشيري. (2010). *السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*. [مذكرة ماجستير، جامعة دالي إبراهيم].

Scanned with ACE Scanner

قطاف، محمد، هيزوم، أمحمد. (2022). الرضا بالتخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط. *مجلة المجتمع والرياضة، 5* (1)، 335- 350.

بن عيسى، صابر. (2019). *الرضا الوظيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية* [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة].

بن عيسى، صابر. (2023). *مطبوعة محاضرات مادة تقنيات وطرق البحث العلمي* [طلبة سنة أولى جذع مشترك، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري]. DOI: 10.13140/RG.2.2.11453.95206

بورغدة، محمد مسعود.(2008). *الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم* [أطروحة دكتوراه، منتوري قسنطينة].

توشن، صفية. (2021). فعالية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية بين طلاب المرحلة الثانوية (15- 17 سنة). *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 18* (3)، 106- 118.

الجادري، عدنان حسين. (2016). *الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية (ط.2)*. إثراء للنشر والتوزيع.

محدادي، إسماعيل، قادري، تقي الدين، معزوزي، ميلود. (2023). الرضا الوظيفي وعلاقة بالأداء الوظيفي لعمال المؤسسات الاقتصادية. *مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، 9* (1)، 163- 170.

حديد، يوسف. (2015). *إعداد المعلم وتقويم كفاياته*. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

حسن، أحمد ماهر أنور، عبد المجيد على محمد، ماهر أنور إيمان أحمد. (2007). *التدريس في التربية الرياضية- بين النظرية والتطبيق*. دار الفكر العربي.

حمدي، محمد. (2004). *البنية العاملية لشخصية مدرسي التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الوطنية*. [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر].

الحياري، محمود عبد الحميد. (1983). *أخلاقيات المهنة*.

Scanned with ACE Scanner

خفاجة، ميرفت على، محمد، مصطفى السايح. (2008). *المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الخولي، أمين أنور. (2002): *أصول التربية البدنية والرياضية*. ط 2. دار الفكر العربي.

رحموني، عبد المجيد. (2019). علاقة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالممارسات التدريسية أثناء الدرس في الطور الثانوي دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بجاية. *مجلة الابداع الرياضي*، *10* (5)، 135- 155.

الخوالدة، تيسير محمد، مقابلة، عاطف يوسف، العمايرة، محمد حسن. (2013). درجة إلتزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة العلوم التربوية*، *25* (1)، 19- 41.

الزهراني، محمد بن عبد الله بن عطية. (2020). معايير تقييم جودة البحوث النوعية في العلوم الإنسانية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 8(3)، 605-622 .

ضامن، بوبكر ، ساكر، طارق. (2021). سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي. *مجلة الابداع الرياضي*، *12* (3)، 265- 282.

عثماني، عبد القادر. (2013). *اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية*. [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3].

العدساني، هبة. (2021). العوامل المؤثرة في الاستخدام الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي: منهج نوعي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، 23(01)، 49-58.

العدساني، هبة. (2021، مارس25). تحليل بيانات البحث النوعي -خطوات تطبيقية في التحليل الموضوعي Thematic Analysis[فيديو]. يوتيوب https://youtu.be/2mKDskoPPQU .

العدساني، هبة. (2022، مارس01). مناهج البحث النوعي، أدوات جمع البيانات وكيفية تحليلها [فيديو]. يوتيوب . https://youtu.be/fns6y7p_9Tc

Scanned with ACE Scanner

العرباوي، سحنون. (2017). *مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة بحث وصفي أجري على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية مستغانم، الجزائر، مسيلة، قسنطينة* [أطروحة دكتوراه، سيدي عبد الله- الجزائر 3].

عزت جردات. (1994): التدريس الفعال، ط1، عمان، الأردن.

علوطي، عاشور (2016). الظروف الفيزيقية كأحد العوامل المؤثرة في أداء وصحة العمال. *مجلة أبحاث نفسية وتربوية*، 1 (8)، 129- 148.

عمر، زينب على، وعبد الحكيم، غادة جلال. (2008): *طرق تدريس التربية الرياضية- الأسس النظرية والتطبيقات العملية*-. دار الفكر العربي.

ريم، هند. (2022). أزمة السكن في المدينة الجزائرية بين الواقع والمأمول-مقاربة سوسيولوجية-. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 6* (3)، 751- 765.

القحطاني، حمد، كليبي، رشا، والداوود، منال. (2021). الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي وفق دليل نشر الجمعية الأمريكية لعلم النفس. شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع.

قدادرة، شوقي. (2020). تأثير الضغوط المهنية على استاذ التربية البدنية والرياضية. *مجلة المجتمع والرياضة، 3* (2)، 146- 176.

قديد، عمر، جزار، نسيمة، دوار، رياض صالح. (2019). تأثير الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي بواسطة الألعاب الشبه رياضية (الألعاب التربوية) لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة. *مجلة الابداع الرياضي، 10* (3)، 499- 528.

قديد، عمر، جزار، نسيمة، دوار، رياض صالح. (2022). تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الخبرة المهنية ، التكوين الأكاديمي ، الجنس)لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة. *دراسات نفسية وتربوية، 15* (1)، 467- 482.

Scanned with ACE Scanner

كامل، زكية إبراهيم، شلتوت، نوال إبراهيم، خفاجة، ميرفت على. (2007). *طرق التدريس في التربية الرياضية- اساسيات في تدريس التربية الرياضية*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

كرسويل، جون. (2019). تصميم البحوث الكمية- النوعية- المزجية. ط.2. (عبد المحسن عايض القحطاني، مترجم). دار المسيلة للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في 2014).

لعجال، يحيى. (2018). الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي العاملين ضمن مديريات التربية لولاية الجزائر. *مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 9* (4)، 27- 42.

لمتيوي، فاطمة الزهرة ايمان، دردون، كنزة، قندوز، الغول خليفة. (2021). دور مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسط دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية تيسمسيلت. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 6* (3)، 172- 195.

لمتيوي، فاطمة الزهرة ايمان،دردون، كنزة. (2021). الضغوط المهنية و الاجتماعية و تأثيرها على أداء البيداغوجي لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بولايتي سيدي بلعباس وشلف). *مجلة روافد للدراسات و الأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 5* (2)، 101- 119.

متولي عبد الله، عصام الدين. (2001). *مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

متولي عبد الله، عصام الدين. (2011). *طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق*. دار الوفاء لدنيا الطباعة.

مصطفى، عفاف عثمان عثمان. (2014). *استراتيجيات التدريس الفعال*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

معاش، حسن، مرزوقي، أسامة. (2021). دور استاذ التربية البدنية والرياضية في نشر ثقافة الممارسة الرياضية للأنشطة البدنية الترفيهية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. *معارف، 16* (1)، 876- 896.

مومي، عبد الناصر، قريشي، محمد. (2011). مساهمة الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة - بسكرة - الجزائر). *مجلة الباحث، 9* (9)، 87- 100.

Scanned with ACE Scanner

منهوج، عبد القادر. (2021). الحق في السكن للفئات ذات الدخل المحدود في إطار السكن العمومي الإيجاري. *المجلة نظرة على القانون الاجتماعي*، *11* (1)، 74- 98.

نواصريه، منى. (2015). *تأثير الضغوط المهنية على الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية بولاية سوق أهراس* [أطروحة دكتوراه، سيدي عبد الله- الجزائر 3].

هزرشي، سليمان. (2022). نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و أثرها على دافعية الانجاز لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية. *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والإجتماعية والإنسانية*، *4* (2)، 1- 13.

واضح، أحمد الأمين، قرقور محمد. (2014). سمات شخصية أستاذ التربية البدينة والرياضية وعلاقتها بدوافع الانجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ. *مجلة المنظومة الرياضية*، *1* (1)، 114- 142.

القرار الوزاري رقم : 154 المؤرخ في : 26 . 02. 1991 يحدد مهام نائب المدير للدراسات من الجريدة الرسمية.

المنشور رقم 31-73 المؤرخ في 13 جويلية سنة 1973 و المتضمن خدمات المدرسين.

المنشور رقم 59-73 المؤرخ في 05 نوفمبر سنة 1973 و المتضمن التقرير العام للتسيير.

المنشور رقم 1575أو 1579 المؤرخ في 29 نوفمبر سنة 1983 و المتضمن التنظيم التربوي للمؤسسات.

المنشور رقم 268- 93 المؤرخ في 01 ديسمبر سنة 1993 و المتضمن دراسة ومراقبة التقرير العام للتسيير.

المنشور رقم 16 المؤرخ في 06 جانفي سنة 1997 و المحدد للمقاييس المعتمدة في وضع الخرائط التربوية والإدارية.

المنشور رقم 30- 98 المؤرخ في 27 جويلية سنة 1998 والمتعلق بخدمات الأساتذة وإستعمال الزمن.

المنشوران رقم 250- 251 المؤرخ في 06 سبتمبر سنة 2000 و المتعلقان بتنظيم الزمن في النظام التربوي والإجراءات العلمية الخاصة بتنظيم الزمن.

المراجع الاجنبية

Benaissa, Saber, Baouche, Khaled. (2023). Scientific Research Approaches And Methodologies : Important Details For Researchers. Journal of Human and Society sciences,12(01),567-577.

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/116/12/1/220268

Scanned with ACE Scanner

SUPPLEMENTS الملاحق

Scanned with ACE Scanner

الملحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم التدريب الرياضي نخبوي

رقم: ٣٩ / ق ت. ر/ 2024

الى السيد: مدير التربية لولاية بسكرة

الموضوع: طلب تسهيل مهام

في إطار إجراء تربص ميداني ضمن متطلبات التكوين للحصول على شهادة الماستر في التدريب الرياضي النخبوي.

نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطلبة:

ماتع حسام / أعجيرو سمير لانجاز مذكرة تخرج السنة الثانية ماستر تحت عنوان:
تقصي أسباب توجه أستاذ تربية البدنية والرياضية للعمل الاداري

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في:.....

رئيس القسم

وحيد عاول

Scanned with ACE Scanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

دليل المقابلة

شكرًا لك على المشاركة في هذه الدراسة، أنا الطالب عصام مانع، أدرس تخصص التدريب الرياضي النخبوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وبحكم أن زميلي سمير أعجيري كان أستاذ للتربية البدنية والرياضية والآن أصبح ناظر، أردنا إجراء دراسة بموسومة بـ **تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية**، نسعى من خلالها إلى الكشف عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري. ستستغرق المقابلة حوالي (45 دقيقة) وسيتم تسجيل المقابلة فأرجو منك التكلم بصوت واضح ومسموع، حيث لا أستطيع أن أسجل جميع المعلومات بنفسي، علمًا بأن المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، بما في ذلك أسماء المشاركين وأماكن عملهم. ويحق لك رفض مشاركة المعلومات التي لا ترغب بمشاركتها، وطلب وقت للاستراحة أو الانسحاب في أي وقت أثناء المقابلة، فهل لك أي استفسار بخصوص ما ذكرته سابقاً؟

أرغب في التأكد من أنك موافق على إجراء هذه المقابلة عبر توقيع هذا النموذج/ عبر الإقرار الشفهي بعبارة أوافق على إجراء المقابلة.

التوقيع

Scanned with ACE Scanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

دليل المقابلة

شكرًا لك على المشاركة في هذه الدراسة، أنا الطالب عصام مانع، أدرس تخصص التدريب الرياضي النخبوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وبحكم أن زميلي سمير أعجيري كان أستاذ للتربية البدنية والرياضية والآن أصبح ناظر، أردنا إجراء دراسة بموسومة بـ **تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية**، نسعى من خلالها إلى الكشف عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري. ستستغرق المقابلة حوالي (45 دقيقة) وسيتم تسجيل المقابلة فأرجو منك التكلم بصوت واضح ومسموع، حيث لا أستطيع أن أسجل جميع المعلومات بنفسي، علمًا بأن المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، بما في ذلك أسماء المشاركين وأماكن عملهم. ويحق لك رفض مشاركة المعلومات التي لا ترغب بمشاركتها، وطلب وقت للاستراحة أو الانسحاب في أي وقت أثناء المقابلة، فهل لك أي استفسار بخصوص ما ذكرته سابقاً؟

أرغب في التأكد من أنك موافق على إجراء هذه المقابلة عبر توقيع هذا النموذج/ عبر الإقرار الشفهي بعبارة أوافق على إجراء المقابلة.

التوقيع

Scanned with ACE Scanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

دليل المقابلة

شكرًا لك على المشاركة في هذه الدراسة، أنا الطالب عصام مانع، أدرس تخصص التدريب الرياضي النخبوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وبحكم أن زميلي سمير أعجيري كان أستاذ للتربية البدنية والرياضية والآن أصبح ناظر، أردنا إجراء دراسة بموسومة بـ **تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية**، نسعى من خلالها إلى الكشف عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري. ستستغرق المقابلة حوالي (45 دقيقة) وسيتم تسجيل المقابلة فأرجو منك التكلم بصوت واضح ومسموع، حيث لا أستطيع أن أسجل جميع المعلومات بنفسي، علمًا بأن المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، بما في ذلك أسماء المشاركين وأماكن عملهم. ويحق لك رفض مشاركة المعلومات التي لا ترغب بمشاركتها، وطلب وقت للاستراحة أو الانسحاب في أي وقت أثناء المقابلة، فهل لك أي استفسار بخصوص ما ذكرته سابقاً؟

أرغب في التأكد من أنك موافق على إجراء هذه المقابلة عبر توقيع هذا النموذج/ عبر الإقرار الشفهي بعبارة أوافق على إجراء المقابلة.

التوقيع

Scanned with ACE Scanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

دليل المقابلة

شكرًا لك على المشاركة في هذه الدراسة، أنا الطالب عصام مانع، أدرس تخصص التدريب الرياضي النخبوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وبحكم أن زميلي سمير أعجيري كان أستاذ للتربية البدنية والرياضية والآن أصبح ناظر، أردنا إجراء دراسة بموسومة بـ **تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية**، نسعى من خلالها إلى الكشف عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري، ستستغرق المقابلة حوالي (45 دقيقة) وسيتم تسجيل المقابلة فأرجو منك التكلم بصوت واضح ومسموع، حيث لا أستطيع أن أسجل جميع المعلومات بنفسي، علمًا بأن المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، بما في ذلك أسماء المشاركين وأماكن عملهم. ويحق لك رفض مشاركة المعلومات التي لا ترغب بمشاركتها، وطلب وقت للاستراحة أو الانسحاب في أي وقت أثناء المقابلة، فهل لك أي استفسار بخصوص ما ذكرته سابقاً؟

أرغب في التأكد من أنك موافق على إجراء هذه المقابلة عبر توقيع هذا النموذج/ عبر الإقرار الشفهي بعبارة أوافق على إجراء المقابلة.

التوقيع

Scanned with ACE Scanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

دليل المقابلة

شكرًا لك على المشاركة في هذه الدراسة، أنا الطالب عصام مانع، أدرس تخصص التدريب الرياضي النخبوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وبحكم أن زميلي سمير أعجيري كان أستاذ للتربية البدنية والرياضية والآن أصبح ناظر، أردنا إجراء دراسة بموسومة بـ **تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية**، نسعى من خلالها إلى الكشف عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري. ستستغرق المقابلة حوالي (45 دقيقة) وسيتم تسجيل المقابلة فأرجو منك التكلم بصوت واضح ومسموع، حيث لا أستطيع أن أسجل جميع المعلومات بنفسي، علمًا بأن المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، بما في ذلك أسماء المشاركين وأماكن عملهم. ويحق لك رفض مشاركة المعلومات التي لا ترغب بمشاركتها، وطلب وقت للاستراحة أو الانسحاب في أي وقت أثناء المقابلة، فهل لك أي استفسار بخصوص ما ذكرته سابقاً؟

أرغب في التأكد من أنك موافق على إجراء هذه المقابلة عبر توقيع هذا النموذج/ عبر الإقرار الشفهي بعبارة أوافق على إجراء المقابلة.

التوقيع

Scanned with ACE Scanner

الملحق 3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

دليل المقابلة

شكرًا لك على المشاركة في هذه الدراسة، أنا الطالب عصام مانع، أدرس تخصص التدريب الرياضي النخبوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة، وبحكم أن زميلي سمير أعجيري كان أستاذ للتربية البدنية والرياضية والآن أصبح ناظر، أردنا إجراء دراسة بموسومة بـ **تقصي أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري: دراسة نوعية**، نسعى من خلالها إلى الكشف عن أسباب توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو العمل الإداري. ستستغرق المقابلة حوالي (45 دقيقة) وسيتم تسجيل المقابلة فأرجو منك التكلم بصوت واضح ومسموع، حيث لا أستطيع أن أسجل جميع المعلومات بنفسي، علمًا بأن المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، بما في ذلك أسماء المشاركين وأماكن عملهم. ويحق لك رفض مشاركة المعلومات التي لا ترغب بمشاركتها، وطلب وقت للاستراحة أو الانسحاب في أي وقت أثناء المقابلة، فهل لك أي استفسار بخصوص ما ذكرته سابقاً؟

أرغب في التأكد من أنك موافق على إجراء هذه المقابلة عبر توقيع هذا النموذج/ عبر الإقرار الشفهي بعبارة أوافق على إجراء المقابلة.

التوقيع

Scanned with ACE Scanner

استمارة المقابلة

باعتبار أننا في نفس الميدان، دعنا نبدأ الحديث عن النشاط البدني:

الأسئلة التقديمية:

1. ما هو النشاط البدني المفضل بالنسبة لك؟

.....

- هل تمارسه؟ .....
- ما هي الأنشطة البدنية الأخرى التي تمارسها؟ .....

الأسئلة الانتقالية:

2. أستاذ، هل توجهك لتخصص التربية البدنية والرياضية كان عن حب أم كنت مجبرًا على ذلك؟

.....

.....

3. أستاذ، حدثني قليلًا عن ظروف العمل قبل وبعد تغيير المهنة؟

.....

.....

الأسئلة الرئيسة

4. هل واجهت مشاكل/ صعوبات في مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية أدت بك إلى الرغبة في التوجه نحو العمل الإداري؟

.....

- فيما تتمثل هذه المشاكل/ الصعوبات؟

.....

.....

Scanned with ACE Scanner

5. هل يمكن أن تكون طبيعة المادة سببًا في التوجه نحو المناصب الإدارية؟

.....

.....

6. هل تعتقد أن الاكتظاظ في الأقسام سببًا في توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية لتغيير مهنته إلى إداري؟

.....

.....

- هل يمكن أن يكون تلاميذ الجيل الحالي سببًا في تغيير المهنة من أستاذ إلى اداري؟

.....

.....

7. هل تعتقد أن الظروف الفيزيقية (كسوء الإضاءة وارتفاع الضوضاء ودرجة الحرارة...إلخ) أحد العوامل المؤثرة في توجه أستاذ التربية البدنية والرياضية لتغيير مهنته إلى إداري؟

.....

.....

- فيما تتمثل هذه الظروف؟

.....

.....

8. هل يمكن أن تكون الظروف الإجتماعية سببًا في تغيير المهنة من أستاذ إلى إداري؟

.....

- فيما تتمثل هذه الظروف؟

.....

.....

9. هل يمكن أن يكون حب المسؤولية وإدارة الأفراد سببًا لتغيير المهنة من أستاذ إلى إداري؟

Scanned with ACE Scanner

.....

.....

الأسئلة الختامية

10. هل لديك صعوبات في مهنتك كناظر؟

.....

.....

- ألم تشعر بالندم بعد تغيير المهنة من أستاذ إلى ناظر؟

.....

11. في الأخير، هل هناك ما تريد إضافته؟

.....

.....

.....

.....

.....

Scanned with ACE Scanner